

قاعدة جلية في التوسل والوسيلة هـ

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير يا شباب احب ان ابدأ الدرس الخامس من قراءة لكتاب قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة. بالدعاء لآخواننا المستضعفين في غزة وفي كل مكان - [00:00:00](#)

اللهم نجهم يا رب العالمين اللهم اخلصهم خيرا. اللهم اشد وطأتك على كل من عادى المسلمين يا رب العالمين آآ من صفحة ثمانية واربعين من كتاب قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة - [00:00:17](#)

قال رحمه الله والمقصود هنا ان من اعظم اسباب ضلال المشركين ما يرونه او يسمعون عند الاوثان كاخبار عن غائب او امر يتضمن قضاء حاجة ونحو ذلك. فاذا شاهد احدهم القبر انشق وخرج منه شيخ بهي عليه - [00:00:34](#)

او كلمه ظن ان ذلك هو النبي المقبور ظن ان ذلك هو النبي المقبور او الشيخ المقبور. والقبر لم ينشق والقبر لم ينشق وانما الشيطان مثل له ذلك كما يمثل لاحدهم ان الحائط انشق وانه خرج منه صورة انسان ويكون هو الشيطان - [00:00:53](#)

ويكون هو الشيطان تمثل له في صورة انسان واره انه اخرج من الحائط او اخرج من الحائط ومن هؤلاء من يقول لذلك الشخص الذي رآه قد خرج من القبر نحن لا نبقي في قبورنا - [00:01:15](#)

بل من حين يقبر احد آآ احدنا يخرج من قبره ويمشي بين الناس. ومنهم من يرى ذلك الميت في الجنازة يمشي ويأخذ به بيده الى انواع اخرى معروفة عند من يعرفها - [00:01:31](#)

واهل الضلال اما ان يكذبوا بها واما ان يظنوها من كرامات اولياء الله. ويظنون ان ذلك الشخص هو نفس النبي او الرجل الصالح او ملك على صورته يعني سبق ان اه ذكر الامام ابن تيمية رحمه الله ان من اعظم اسباب تمسك - [00:01:46](#)

آآ المبتدعة بما يفعلونه عند قبور الصالحين ونحو ذلك انه تتمثل لهم صور هؤلاء الصالحين او آآ يظنون فيظنونها آآ اهل القبور يظنون ان هي الصورة هذه لهذا الرجل الميت - [00:02:06](#)

فذلك يثبتهم على ما هم عليه. لا يستطيعون تفسير ذلك. او لا يفهمونه الا بانه كرامة من كرامات الاولياء. وانما هو من تلبس الشيطان الشيطان هو الذي صور لهم ذلك - [00:02:27](#)

فبين ابن تيمية ان قوما ينكرون هذه الحكايات من اصلها وينكرون ذلك. والصنف الثاني يجعلونها من كرامات الاولياء او علامة على ان هؤلاء من الاولياء وكلاهما خطأ. آآ وهؤلاء الذين يكذبون بهذه الحكايات لو رأوها لو رأوا هذه القصص لربما وقعوا في - [00:02:40](#)

نفس ما وقع فيه المبتدعة وثبت عندهم فكرة ان اه هذا من اكرام الله له. هذا من اكرام الله لهم ونحو ذلك. والصواب هو ان اه نصدق بهذه الحكايات ولكن - [00:03:02](#)

نفسرها بانها من فعل الشيطان وانها ليست كرامة من الله آآ وليست بسبب ان ما هم عليه آآ شيء يحبه الله ونحو ذلك. سبق كل ذلك بتفسيخ الدرس الماضي لمن لم يحضر معنا - [00:03:16](#)

قال وربما قالوا هذه روحانيته او رقيقته او سره او مثاله او روحه تجسدت حتى قد يكون من يرى ذلك الشخص شخص في مكانين فيظن ان الجسم الواحد يكون في الساعة الواحدة في مكانين. ولا يعلم ان ذلك حين تصور بصورته ليس هو ذلك الانسي - [00:03:30](#)

انا كنت قديما احسب ان هذه الامور يتصورها آآ غير المثقفين. يعني كنت اظن مثلا يعني في قرى كنت اعرفها في في عندنا في في مصر في الصعيد وفي وفي الشرقية. كان فيها ناس كثيرون جدا يعني يعتقدون في هذه الامور. ويحكون هذه الحكايات ويستدلون

بها على انها - 00:03:52

هؤلاء الناس اولياء. ويذهبون الى قبورهم ينذرون ويذبجون ويدعون ويتقربون ويشكون. كنت احسب ان ذلك خاصا فقط بهؤلاء الذين لم يتعلموا لأ وجدت هذا موجودا عند طبقة كبيرة جدا من المثقفين - 00:04:14

وجدت موجودا عند طبقة كثيرة جدا ممن هم اساتذة في الجامعة آآ في اقسام ممكن يكونوا اطباء ممكن يكونوا مهندسين ممكن يكونوا آآ مثلا في في كليات حربية او او آآ او ضابط او نحو ذلك يعتقدون هذه الامور ويعيشون عليها. ولهم سحرة ودجالين يذهبون - 00:04:32

اليهم آآ يطلبون الحوائج منهم هذا كثير كثير جدا جدا. وتجد اغنياء وفقراء وآآ ورجال ونساء ربما يكثر اكثر في النساء. وكانت عندنا امرأة دجالة في المنطقة اللي انا اعيش فيها كانت بتلف - 00:04:52

آآ يعني تلف تدور على الناس تقول ابين زين يعني انا اقدر اعرفكم ايه اللي هيحصل وآآ فكنت انا آآ الف وراها في كل مكان بتروح فيه في المنطقة. واكذبها امام الناس وآآ - 00:05:09

يعني تذهب الى مثلا جارتنا وتذهب للست اللي جنبنا وانا كنت اروح للست اللي جنبنا اقول لها دي المرأة دي كذابة ما تصدقهاش وكانت المرأة بتكرهني جدا وقالت لي انا - 00:05:25

ما تقدريش تعملي اي شيه وانت انت آآ يعني ما تقدريش اصلا تغيري اي شيه وسبحان الله ربنا كان بيعطيني قوة مم يعني آآ وكنت الحمد لله يعني حاولت ان - 00:05:35

انا كل ما اشوف المرأة في اي مكان حتى لو في منطقة غير منطقتنا اروح للناس وادلهم والله سبحانه وتعالى جعل ذلك سببا بفضل الله تبارك وتعالى ان المرأة لا تأتي هذا المكان ابدًا - 00:05:48

مش بس لاني حذرت منها ولكن لاني اثبت ضعفها. الناس بتخاف منها. يعني مسلا هي تأتي الى بيت امرأة مسكينة. فتقول لها انت جوزك مسلا بقى له شهر مش شغال وعيالك مسلا بيتخانقين مع بعض او مرات ابنك مزعلاكي فالست طبعًا بتصدقها لان الحاجات دي حصلت الشيطان بيخبرها - 00:06:02

فبناء على ان المرأة صدقتها لما تيجي تطلب من المرأة بقى خمسين جنيه ولا اشوف خمسين جنيه بقى من من سنة مسلا آآ الفين واثنين معناه ايه يعني الفين آآ خمسين جنيه حاجة كبيرة مش قليلة - 00:06:21

فلما الست تطلب منها بقى خمسين جنيه تطلب منها ميت جنيه هتديها حتى لو راحت استلفت والله كنت اعرف ستات بتروح تستلف عشان آآ تجيب فلوس الدجالة دي فليه ايه اللي بيخليها لانها خافت منها شعرت ان هذه الدجالة تملك لها ضرا او نفعا او تستطيع ان تؤثر في عيشها - 00:06:35

فهي من جهة تخاف منها ومن جهة ترجوها. فهي تخاف ان تؤذيها. واضح كده؟ وترجوها في ان تحل لها المشاكل. اي بيت في الدنيا فيه مشاكل اي بيت في الدنيا فيه مشاكل يا رب يكون آآ ملك او سلطان. فيه مشاكل. واضح كده؟ فلما كنت انا ابين ان الست دي كذابة وضعيفة - 00:06:57

وافسر للناس كيف تعرف هذه المرأة هذه الاخبار كانت المرأة والله بتبقى واقفة زي المبلولة كده واقفة مش قادرة تتحرك وكانت جبانة جدا وانا كنت اريد ان اثبت ذلك ولا ادري - 00:07:18

هذه القوة جاءتني من اين؟ هي يعني انا يعني انا مش من عادتي ان انا بصدم حد في اي حاجة يعني حتى لو واحد بيقول حاجة بحاول اتلطف لكن دي رأتها تأكل اموال - 00:07:34

الناس بالباطل وتبص لهم وتبرق كده فالحمد لله ربنا سبحانه وتعالى وحده اعاني على ان انا قطعت رجلها من المنطقة يعني وحاولت افسر للناس هذا الذي يحدث يعني لماذا هي آآ تخبرهم بالغائب - 00:07:44

اه ليه؟ ازاي مسلا تعرفوا مكان المال المسروق او تعرفهم ان فيه مشكلة بين مرات ابنها وبينها؟ ازاي بتعرف مهم جدا؟ لان الانسان العادي مش فاهم انت بتعمل كده ليه هو ممكن يكون فاكر انك انت والمرأة في بينكم خصومة لأ انا اريد ان ابين ان هذه المرأة عاجزة

انها كذابة وانها ساحرة ودجالة. وايضا انها لا تملك ضرا ونفعا لكن مع ذلك افسر لهم كيف عرفت هذه الاخبار طيب قال وربما آآ دي خلصناها. قال وهذا ونحوه مما يبين ان الذين يدعون الانبياء والصالحين بعد موتهم عند قبورهم وغير قبورهم من المشركين الذين

يدعون - 00:08:21

غير الله كالذين يدعون الكواكب والذين اتخذوا الملائكة والنبیین اربابا. قال تعالى ما كان لبشر ان يؤتیه الله الكتاب والحكم والنبوة سوء ما كان لبشر ان يؤتیه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم

تعلمون - 00:08:45

الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمرکم ان تتخذوا الملائكة والنبیین اربابا. إيامرکم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. الاية طبعاً واضحة جداً. لكن في هذه الان شباب معنى جميل اريد منك ان تلاحظه الله سبحانه وتعالى يقول ما كان لبشر ان يؤتیه الله الكتاب والحكم والنبوة

ثم يقول للناس - 00:09:09

يكونوا عبادا لي من دون الله. يعني الله سبحانه وتعالى حينما يعطي الانسان شيئا يكون به ذا مكان بين الناس. لا يحق له ابدان يستعمل تلك المكانة لنفسه. بل يستعمل تلك المكانة في دعوة الناس لشكر هذا الذي اعطاه المكانة. يعني ايه يا شباب - 00:09:35

اذا اعطاك الله جمالا فلا بد ان تستعملي ذلك الجمال فيما يرضي الله وان تذكرني الناس بان الله هو الذي اعطاك هذا كالجمل تذكرني

ابنائك اذا اعطاك الله علما، اذا اعطاك الله مالا، اذا اعطاك لسانا. اذا اعطاك قدرة - 00:09:56

كله شف هنا انا بتكلم في ادق التفاصيل. فالله سبحانه وتعالى يقول لا يمكن ابدان لبشر ان ربنا يعطيه كتاب وحكمة ونبوة ثم يستعمل

تلك النبوة والحكمة في ان يدعو الناس لعبادته هو او ان - 00:10:14

تتسلط عليهم او ان يتكبر عليهم لسببين. السبب الاول ان الذي اعطاه هذه القدرة هو الله فهذه ليست منه الامر الثاني انه اعطى هذه

القدرة لغاية وهي ان يدعو الناس الى الله. فاذا هو ليس شاكرا - 00:10:31

وليس مستعملا هذه القدرة آآ او هذه النعمة فيما خلقت له. يبقى لما يكون انسان يا شباب ركزوا عشان ده معنى دقيق جدا يستنبط

من الاية. ليست الاية محصورة فقط في الانبياء. لآ هي تدخل كذلك في في الصالحين. اذا كان شخص - 00:10:52

اعطاه الله مثلا حب لقيام الليل والصلاة وعرف بين الناس. لا يجوز ان يستعمل تلك المنزلة لنفسه. يعني يدعو الناس تنافسي ويعتز

بهم ويتجبر عليهم. او مثلا خليني اضرب مثال. شخص مثلا عالم او عابد مشهور في الحقة. يروح عند الناس ياكل في المطاعم

عندهم ببلاش - 00:11:12

ماشي على حس العبودية دي ويأخذ منهم مثلا لو هم فاتحين محل او سوبر ماركت يأخذ منهم ببلاش على حس الأمور دي. كله هذا

من صور هذه الاية. انك انت تستعمل النعمة في غير ما خلقت له - 00:11:33

واضح كده؟ او انك تتكبر بالنعمة على الناس يبقى طريقين. الطريق الاول ان تتكبر بها على الناس وهي اساسا ليست منك ما بكم من

نعمة فمن الله زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول عن الانسان آآ يعني آآ فاذا هو خصيم مبين. يعني الانسان من نطفة - 00:11:52

خلاص كده؟ فاذا هو خصيم مبين. يعني انت مخلوق من نطفة ورايح بقى تخاصم ربك تبارك وتعالى. فاساسا هذه النعمة آآ ليست

منك. واضح كده فلا تتكبر ولا تستعلي ولا تتباه بها على الناس. الامر الثاني لا تستعملها الا فيما خلقت له - 00:12:12

مرأة عندها جمال تستعمل زوجها. انسان عنده علم يستعمله لنفع نفسه ولنفع الناس. واضح كده؟ انسان عنده ذكاء يستعمله فيما ما

يرضى الله او فيما هو مباح لا يستعمله في النصب على الناس. فهمنا كده؟ يبقى انسان عنده لسان لا يستعمله في الدفاع عن الظلمة

والجبر - 00:12:31

زي ما مسلا مفتي مفتي اه آآ مفتي آآ سوريا آآ رجل منافق يستعمل اللسان عنده لسان يستعمل لسانه في الترويج لبشار الاسد وآآ

وغيره طبعاً كثير جدا من المفتين ومن اللي هم منسوبين الى العلم هو منافق في صورة شيخ. ويستعمل لسانه وعلمه - 00:12:51

هو قدرته ويلوي النصوص كما كان يفعل اليهود. يكتبون الكتاب ايديهم ويلون به السنتهم ويحرفونه. اذا هذا نص عام وان كان نزل

تحذيرا للانبيا ومن بعدهم من العلماء هو عام في ان كل شخص اعطي نعمة من الله لابد ان يشكر الله عليها والا يأتيها بها على الخلق وان يخفض - [00:13:15](#)

جناحه للناس والامر الثاني الا يستعملها الا فيما خلقت له. لذلك تقدم في الدرس السابق يا شباب ليس كل من اعطي نعمة فان الله يرضى به بها عنه حتى لو كانت النعمة دي انه يحفظ القرآن او يكون عالم او تكون امرأة جميلة او اي شيء - [00:13:40](#)
اي شيء يعطاه الانسان هو ابتلاء؟ اي شيء من ادق الامور لاعلى الامور يبتليك الله من جهتين هل تشكر؟ والامر الثاني اين تستعمل تلك النعمة؟ عشان كده سيدنا سليمان وكذلك - [00:14:01](#)

آ ذو القرنين سيدنا سليمان اول ما شاف عرش بلقيس شيء طبعاً عظيم جداً. هو في الشام وهي في اليمن وجد عرشها في طرفة عين يعني مم فهذه نعمة كبيرة لكنه تفتن. قال هذا من فضل ربي. طب تمام. يبقى كده الاختبار الاول. والثاني ليلوني الشكر ام اكفر - [00:14:15](#)

فبين امرين انه من الله والثاني انه ابتلاء. لا يكفي فقط ان تعرف ان ما بك من نعمة من الله وانما اين ستستعمل تلك النعمة يعني ممكن واحد مسلاً يكون غني. وهو مقتنع ان المال الذي وصل له هو من الله. ايوه بس هيعمل به ايه؟ هو ده المهم. ليس المهم فقط انك انت تعرف - [00:14:36](#)

من الله وانما المهم اين ستستعمله؟ لذلك ربنا قال اعملوا ال داوود شكراً. وذو القرنين اول ما بني السد العظيم الذي يعني آ الله سبحانه وتعالى جنب به هذا القوم آ فتنة أجوج ومأجوج - [00:14:58](#)
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً يبقى الآية دي يا شباب اية عظيمة جداً وانا في درس عملته مؤخراً اللي هو اخر درس لطلاب معهد افاق كان شرحاً مفصلاً لهذه الآية - [00:15:14](#)

ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا يعني ولكن يأمرهم ان يكونوا اهل ربانيين ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباباً. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - [00:15:32](#)

كلمة ربان هنا بمعنى القائد وليست بمعنى رباني على عكس ما الناس فاكدة اللي بتفكر الناس كلمة رباني اللي هو منسوب الى الرب وانها مدح هذا من الاخطاء المشهورة جداً في كتب التفسير وفي كتب الرقائق وفي المحاضرات وفي الخطب الجمعة. يعني يقول لك ايه؟ يقول لك العلماء الربانيين او كذا - [00:15:54](#)

بناء على انه ينسبهم الى الرب وهذا ليس صحيحاً. العلماء الربانيين هي صفة لكل عالم لكنه قد يكون ربانيا مرضياً عنه وقد يكون غير مرضي مرضي عنه. الربان الرباني مأخوذة من الربان اللي هو رباني السفينة - [00:16:15](#)

يقود السفينة. واضح كده؟ فقد يقودها بخير وقد يقودها بشر. والله سبحانه وتعالى ذم رباني اليهود. لولا ينهاهم الربانيون نوى الاحبار عن قولهم الائم واكلهم السحت بنس ما كانوا يصنعون - [00:16:32](#)

واضح كده؟ فالربان له وظيفة هي ان يتعلم العلم وان يقود الناس في المسائل الكبيرة في العلم والايمان والسياسة وغيرها. من يحب ان يعرف هذه التفاصيل يرجع الى المحاضرة وذكرت فيها اكثر من اتناشر صفة. حتى يكون طالب العلم ربانيا مرضياً عنه - [00:16:48](#)

منها الاخلاص ومنها العلم بواقع الناس وصفات اخرى ارجو ان شاء الله انها تكون محاضرة مفيدة آ طيب قال قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم الوسيلة - [00:17:08](#)
اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ان عذاب ربه كان محذورا قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن - [00:17:27](#)
كل هذا شباب مضى. الحديث هنا اه تكلمنا عنه كثيراً آ عن هذه الفكرة لكن هذه الايات يا شباب هي المخاطب بها صنفان. الاول هم اه من اعطوا قدرة او علماً دينياً او غير ديني الا يستعملوا هذه القدرة او النعمة الا فيما يرضي الله. وان - [00:17:43](#)

احملوا تلك النعمة في دعوة الناس الى خالق تلك النعمة والى واهب تلك النعم تبارك وتعالى. والصنف الثاني هم العباد ان العباد لا يحق لهم ابدا ان يتوجهوا باي صنف من من صنوف العبادة او ان يعتقدوا في غير الله انه يملك ما يملك الله او يعلم ما - [00:18:09](#) ما يعلم الله ما لا يعلم الا الله. واضح كده؟ فهذا خطاب للصنفين لمن مكن ولي اه العباد. في بين الله ان هؤلاء الذين يدعون من دون الله لا يملكون شيئا ابدا. واضح كده - [00:18:28](#) طيب قال ومثل هذا كثير في القرآن ينهى ان يودع غير الله لا من الملائكة ولا الانبياء ولا غيرهم. فان هذا شرك او ذريعة الى الشرك. ذريعة الى الشرك يعني ان تدعو الله عند قبر فلان - [00:18:46](#) واضح كده انت او ان تدعو الله بفلان يعني هذا في بعض الصور يكون ذريعة من الشرك لا يصل الى الشرك تقول يا رب بجاه عبدك محمد بسان وهكذا. قال بخلاف ما ما يطلب ما يطلب من احدهم في حياته من الدعاء والشفاعة فانه لا يفضي الى ذلك. فان بيتكلم بقى عن النوع - [00:19:01](#) الجائز او المشروع مع كراهته سيبين انه من يعني ليس مستحبا للانسان ان يطلب من من شخص ان يدعو له الا بنية ان ينتفع ذلك الشخص ايضا من الدعاء هذا سياأتي تفصيل - [00:19:22](#) ان شاء الله طيب قال اه فانه لا يفضي الى ذلك فان احدا من الانبياء والصالحين لم يعبد في حياته بحضرته. فانه ينهى من يفعل ذلك بخلاف دعائهم بعد موتهم. فان ذلك - [00:19:35](#) ذريعة الى الشرك بهم. يعني هو يقول هنا لو كان احد من الناس يطلب من نبي او صالح ان يدعو له ثم غلا هذا الشخص في ذلك الرجل الصالح فان الرجل الصالح - [00:19:49](#) ينهاه والنبي طبعاً ينهاه. واضح كده كما ان سيدنا عيسى عليه السلام نهى قومه آآ وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. صح كده؟ انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:20:03](#) وايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله. واضح كده يا شباب لكن بعد موته بعد موته اذا اذهب الى قبره وقال ادعوا الله لي فربما جره ذلك الى ان آآ - [00:20:17](#) هو من دون الله. واضح كده الى ان يدعوه هو من دون الله. فضلا عن ان هذا هذا الدعاء مبتدع. انك انت تذهب تتعمد انك تذهب عند قبر نبي او رجل صالح وتقول له ادعو الله لي. واضح - [00:20:35](#) طيب قال فمن رأى نبيا او ملكا من الملائكة وقال له ادعوا لي لم يفضي ذلك الى الشرك الى الشرك به بخلاف من دعاه في مغيبه فان ذلك الى الشرك بي كما قد وقع فان الغائب والميت لا ينهى من يشرك به. لا ينهى من يشرك. بل اذا تعلق القلوب بدعائه وشفاعته افضل - [00:20:50](#) وذلك الى الشرك به فدعي وقصد فدعي وقصد مكان قبره او تمثاله او غير ذلك كما قد وقع فيه المشركون ومن ضاهاهم من اهل الكتاب ومبتدعة المسلمين. يعني هو يقصد ايه؟ اللي هي كلمة يضاهئون قول الذين كفروا من قبل الذين - [00:21:10](#) الذين كفروا من قبل هم عبدة الاوثان. المشركون من اليهود والنصارى ضاهوا هؤلاء يعني شابهوهم في تلك العبادة. لما صوروا صورة اه انبيائهم وصالحهم وا عبدوهم قال رحمه الله ومعلوم ان ان الملائكة تدعو تدعو للمؤمنين وتستغفر لهم كما قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذي - [00:21:26](#) الذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وما صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم - [00:21:50](#) انك انت العزيز الحكيم وقيموا السيئات وما السيئات يومئذ فقد رحمته. وذلك هو الفوز العظيم. وقال تعالى تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض. الا ان الله هو الغفور الرحيم. والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم. وما انت عليهم بوكيل - [00:22:04](#) فالملائكة يستغفرون للمؤمنين من غير ان يسألهم احد. وكذلك ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم او آآ غيره من الانبياء والصالحين

يدعو ويشفع الاخيار من امتي هو من هذا الجنس. هم يفعلون ما اذن الله لهم فيه بدون سؤال - [00:22:25](#)

فهذا الشباب ايضا من مقاصد الكتاب هو ان الانبياء او الملائكة لا يحتاجون ان تطلب منهم ان يستغفروا لك لانهم بالفعل يفعلون

ذلك. وهذا موجود في القرآن وفي الحديث - [00:22:41](#)

واضح؟ فهذا الفصل مذكور آآ او فيه هذه الفائدة ان الملائكة والانبياء يستغفرون للمؤمنين فانت لا لا تحتاج ان تطلب منهم ذلك اصلا قال واذا لم يشرع اه واذا يشرع دعاء الملائكة لم يشرع دعاء من مات من الانبياء والصالحين ولا ان تطلب منهم الدعاء والشفاعة وان

كانوا يدعون ويشفعون - [00:22:57](#)

وجهي. يعني واحد يقول لك طيب طالما هم بيدعوا ويبشفعوا. طب ما نطلب احنا كمان منهم ان هم يدعوا لنا ويشفعوا. فهو قال لك

لا هذا خطأ من جهتين. الجهة الاولى - [00:23:23](#)

ان ما امر الله به من ذلك هم يفعلونه وان لم يطلب منهم وان لم يطلب منهم. وما لم يؤمروا به لا يفعلونه ولو طلب منهم فلا فائدة في

الطلب. اعداء - [00:23:33](#)

جدا. يعني بيقول لك ان هؤلاء آآ مثلا خليني اضرب مثال على الملائكة. الله سبحانه وتعالى امرهم ان هم يستغفروا. خلاص؟ اوحى

اليهم بذلك مثلا. فهم يستغفرون سواء انت طلبت او ما طلبتش. فلو انت طلبت والله سبحانه وتعالى لم يأذن - [00:23:43](#)

لو انت طلبت والله لم يأذن لن لن يستغفروا واضح كده؟ ولو انت طلبت وكان الله اذن لهم فطلبك تحصيل حاصل ما لوش فايده.

الامر الثاني ان دعاءهم وطلب الشفاعة منهم في هذه الحال يفضي الى الشرك بهم ففيه هذه المفسدة. فلو قدر ان فيه مصلحة لك

انت هذه المفسدة راجحة - [00:24:01](#)

فكيف ولا مصلحة فيه بخلاف يعني بيقول ان هذا يجرك الى ان تدعوهم هم انفسهم. وهذا معروف جدا يا شباب معروف جدا ان

القلوب تتعلق بما تنتفع به آآ منه - [00:24:22](#)

القلوب تتعلق بما تنتفع منه. يعني ايه؟ خليك تتصور كده ان فيه رجل صالح يا عم طيب مش رجل صالح. الطبيب ده استطاع ان

هو يشفي او يعالج مرضا عند ابنك. يعني عافانا الله واياكم وحفظنا وحفظ - [00:24:37](#)

صحتنا وصحة ابنائنا. اه من مرض شديد جدا. قلبك سيتعلق بهذا الطبيب وستشعر ان له قدرة عند الناس. ربما ربما بعد ذلك تعلق

قلبك به وربما شكرته هو من دون الله. فما بالك بقى بالشيخ اللي هو ما بيعملش اسباب مادية انما بيعمل اسباب معنوية مثل الدعاء

مثلا - [00:24:54](#)

فلو في شخص عرف ان هو مستجاب الدعوة ستتعلق القلوب به. ولا ينجو من ذلك الا من عنده ايمان قوي بالله تبارك وتعالى فانت

بقى لما تيجي تدعو ملكا او نبيا او تطلب منه اقصد ان هو يدعو لك - [00:25:14](#)

هذا لا بد ان يجرك الى تعلق القلب به تمام؟ انا بتكلم في مغيبه يعني. في في حياته فيه نوع من الكراهة الا في حالة. لكن انا بتكلم

عن مغيبه. مغيبه تشعر ان هو يشعر بك ويحس بك. هتبدأ - [00:25:30](#)

اصرف اهتمامك له هو. تشكو له وتحكي له. وده مش مطلوب. كل هذا ينبغي ان تجعله لله قال بخلاف الطلب منهم في حياتهم

وحضورهم فانه لما افسد تفهيه فانهم ينهون عن الشرك بهم بل فيه منفعة وهو انهم يثابون ويؤجرون على ما يفعلونه حينئذ من نفع

الخلق كلهم. فانهم في دار العمل والتكليف وشفاعتهم في - [00:25:45](#)

الباخرة فيها اظهار كرامة الله لهم يوم القيامة قال اصل ده فصل جديد دي مسألة جديدة الشباب هي فرعية في الكتاب لكنها مهمة

وهو سيتوسع فيها ونحاول نقرأها بسرعة. اللي هو آآ سؤاله - [00:26:07](#)

آآ الخلق الحاجات الدنيوية انك تسأل الناس حاجة في دنياك سيبين ان الاصل في هذا السؤال انه ليس واجبا ولا مستحبا. ويبين انه

اما مكروه او محرم. وفي حالات يكون مباحا - [00:26:21](#)

اللي هو سؤال الخلق الامور الدنيوية مش الاشياء اللي هي مش اللي هي الاشياء اللي من حقك انك اشتغلت عند واحد مثلا فبتقول له

اديني حقي. لا الحقوق والمسائل علميا هذا السؤال فيها واجب او مشروع. لكن بيتكلم عن ان تسأل الناس في امور دنيوية او

قال واسلو واصل سؤال الخلق الحاجات الدنيوية التي لا يجب عليهم فعلها ليس واجبا على السائل ولا مستحبا. بل الأمور به ال الله تعالى والرغبة اليه والتوكل اليه. وسؤال الخلق في الاصل محرم - 00:26:56

بصوا يا شباب الله سبحانه وتعالى لما خلق في الانسان رغبة او ارادة او طمعا الانسان عنده يريد. ارادة يريد زوجة يريد ابناء يريد طعام عايز يلبس عايز يتفصح عايز يخرج ماشي كده عايز يبقى شكله جميل ينبغي ان - 00:27:13
كون ان يكون طمع الانسان على قدر حركته في الكون. يعني ايه يعني اذا كان الانسان يريد يعني عنده طموحات. آآ وعنده اطماع وعنده اغراض. مش مش شرط تكون اغراضه وحشة. عايز يبقى غني. عايز يبقى عنده عريية. عايز عندي يبقى عندي - 00:27:33
عايز يبقى عنده زوجة واثنين وثلاثة واربعة خلاص؟ اذا لم تكن حركته موافقة لهذه الارادة فهو بين امرين الحركة هنا اقصد العمل والاجتهاد. اذا كان عمله او اجتهاده قاصرا عن هذه الاحلام والطموحات فهو بين امرين. اما ان - 00:27:53
يكتئب ويتحسر ويحبط لانه يريد شيئا لا يبلغه. واما ان يناله من حركة غيره في الكون فيعيش عالة على الناس. فهمنا كده؟ يبقى هو كل من اراد احنا بنقول كده ايه على قد على قد لحافك مد رجلك. يعني عندك بطانية صغيرة يبقى ما ما تفتحش رجلك قوي. لأ -

00:28:15

اكسر رجلك كده وضم نفسك عشان البطانية تغطيك. طب انت بقى عايز تفرد رجلك يبقى اشترى لك بطانية. او عشان تشتري البطانية لازم تتعب وتجتهد. اذا كله ومن اراد كل من كان له اطماع او اغراض. كلمة اطماع هنا مش معناها حاجة وحشة. اقصد ان هو له حاجات - 00:28:40

له رغبات. تمام كده؟ عايز يحفظ القرآن وهو نايم مش عايز يتعب. لأ. كل من كان له طمع لابد ان يزيد في حركته ينال ما يطمع فيه والا اما ان يأتيه احباط بسبب انه لا يناله. والامر الثاني ان يعيش عالة على حركة غيره. لذلك - 00:28:59
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان ننال حاجاتنا بسعي غيرنا فهمنا كده؟ ومن هنا كان الاصل ومن هنا كان الاصل في سؤال الناس هو التحريم لانك تريد ان تنال شيئا بسعي غيرك - 00:29:19

طيب وطبعا احنا شايفين ان الدول بتاعتنا لما نالت حاجاتها وامنها يعني الغذاء واللباس حتى المتع التافهة الفارغة لانواع الموبايلات على فكرة انا شفت ناس كتيرة جدا في دول اوروبية راجل بيكون يعني غني جدا ومعه موبايل تعبان ولابس لبس عادي جدا - 00:29:37

انما احنا عندنا يعني اقرع ونزهي زي ما احنا بنقول ببيكون مش لاقى ياكل ده دي المجتمعات التعبانة اللي زينا زي عندنا في مصر كده وايه مصر وسوريا والعراق والحاجات دي - 00:29:59

فضلا بقى عن ده ممكن يشحت عشان يجيب الايه؟ آآ الساعة اللي هو عايزها او الايه؟ او اللبس اللي هو عايزه. انما بقى في دول الخليج يعني آآ انا شفت ناس حقيقة - 00:30:09

وسفهاء وان كان فيهم خلق كثير فيهم ايمان وصدق وفيهم عدم اسراف لكن شفت منهم سفهاء بالزات لما كنت في دبي. يعني ممكن يكون معه موبايل لسه نازل بقى له اسبوع بعد كده يبجي موبايل ثاني فيه ميزة تافهة آآ زيادة يرمي الموبايل ده ويجيب واحد غيره. وهكذا - 00:30:19

فلما اصبحت مجتمعاتنا في حاجاتها وفي امنها وغذائها معتمدة على غيرنا فلا بد ان تذلل له لا محالة ولا بد ان يبقى متحكما فيها ولا بد ان يبقى ذليلا لها ولا بد ان تتحكم في دي ده شيء معروف جدا وانت شفت آآ انت شفت ترامب لما راح لما راح السعودية ونهى -

00:30:38

اموالهم وهم وهم صاغرون نهب ابوالهم وجاءهم وزارهم على شرطي وجت مراته وهم صاغرون امامه. ليه؟ هم ما يقدروش يعملوا حاجة اصلا. هو يملكهم يملكهم في كل شيء لا يستطيع الواحد منهم يعني ان ان يتنفس الا باذنه - 00:30:58
فنعوذ بالله من هذه الحال. فده طبعا يا شباب كل من احتاج الى غيره في شيء فلا بد ان يذل اليه بقدر هذه الحاجة. طب ايه ايه الحل

بقي؟ الحل حاجتين - 00:31:19

القناعة والامر الثاني العمل طب القناعة مفهومة ان الانسان يقنع بما بين يديه حتى لا يذل لغير الله. طب والعمل؟ ما هو انت لابد لك من حاجات. ما هو انت مش مش ممكن ابدأ هتعيش في - 00:31:32

دي من غير حاجة. انت محتاج محتاج تاكل وتشرب وتلبس واولادك هيدخلوا مدارس وو. يبقى العمل. يبقى حاجتين انك تجتهد وتعمل حتى تكفي نفسك والامر الثاني الا آآ ان تضيق دائرة - 00:31:47

الالتزامات وانا كنت حتى لسة كاتب منشور كبير اللي هو من عقد حياته كيف يمكن ان ينجز اهدافه؟ الانسان اللي يفتح على نفسه ابواب تستنزف امواله داخل في مشاريع كثيرة جدا وشاري اراضي وشاري حاجات كثيرة جدا وفتح ابواب انا هنا مش بتكلم عن شخص مسلا - 00:32:04

اه عايش للتجارة او للصناعة لأ انا بتكلم عن واحد عنده طموحات. طموحات اه ايمانية او دينية. انا ما ليش دعوة ممكن واحد يقول لي طب ما ده مباح ما براحتك يا عم الحاج - 00:32:24

آآ يعني انا ما بتكلمش عن المباح انا يتكلمون عن شخص له مشاريع وطموحات دينية وهو في نفس الوقت يفتح على نفسه ابوابا كثيرة تستغله. ما تجيش تقول لي ما هي الابواب دي حلال - 00:32:34

يا عم ما انا ما ليش دعوة انا اه هنا اكلمك عن ابواب تتعارض تماما مع منهجك. يعني تصور انك انت ده انت حتى لو في الخير بتعمل كده تبقى مغفل ازاي؟ واحد مشترك مع مائة قناة في يوتيوب كل يوم بينزل في القناة دي فيديو. طب والله انت كده هتعمل ايه انت؟ هتقدر تتابع - 00:32:46

الفيديوهات دي كلها آآ مش آآ مسلا آآ موسع دايرة اصدقاءه ومرتبط بهم كل ما يخرج يخرجوا معه او هم يخرجوا يطلبوه. او مثلا فتح على عايز بيغير ديكور البيت - 00:33:06

تمام؟ فطيب ما هو ده محتاج التزامات وحتى يعطلك يا عم لو حتى معك الفلوس ما انت هتقعد تشيل العفش وتتابع الصنایعية. كل ما الانسان يضايقه انا انا شوف عايش النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا. الفكرة دي فكرة جميلة جدا. يعني ايه؟ يعني ما هو انت - 00:33:19

تمش المشكلة بس انك معك الفلوس. مش المشكلة في وجود الفلوس. المشكلة في ضياع العمر يعني تخيل واحد مسلا اه كانوا هم بيذكروا ان في واحد من الناجحين والله نسيت اسمه يعني واحد ناجح جدا في مشاريع الميكروسوفت والحاجات دي. كان ما عندوش غير قميص وبنطلون - 00:33:39

قانون واحد بس هو ما عندوش بقى وجع دماغ بقى يقعد هلبس ده ولا اللي هلبس ده حتى مش عايز يضيع وقته. وكان متفق مع مطعم المطعم ده بيحجب له - 00:33:57

آآ طول الاسبوع مسلا قال له انا عندي وجبات مسلا مسلا النهاردة سمك بكرة مسلا آآ حمام بعده كزا بعده كزا او فول او طعمية او اي حاجة المهم انه مش شاغل - 00:34:06

مفصولها يلبس ايه ولا هياكل ايه. فده خلاه يتفرغ للي هو عايزه. انما لما يكون فيه انسان فيه شركاء ومتشاكسون. داخل في جمعية مع فلان وداخل في شركة مع فلان ومشارك واحد في تاكس وآآ مش عارف عامل فيها ايه. كل ده مباح وحلال ما حدش قال لك حاجة. بس - 00:34:16

بتيجي بعد كده تقول انا ازاي ما انتجتش او ما عملتش الدكتوراة اللي انا كنت عايزها او الماجستير او ما حفظتش او ما ربطش ابنائي يبقى انت بتستعبط لانك انت من فتح على نفسه تلك الابواب - 00:34:36

وارجو من من يعرف هذا المنشور على الصفحة ان يضع الرابط. لان المنشور ده انا احبه كثيرا لانه يمثل عدد كبيرا من اصدقاء الذين كنت احبهم يعني الذين احبهم كثيرا وكنت ارى فيهم نبوغا وهمة لكنهم فتحوا على انفسهم ابوابا - 00:34:51

وعقدوا حياتهم فلم يبقى لهم وقت ولا همة ولا ولا تفكير في ان ينجزوا ما طمحووا فيه. لذلك كان واحد منهم بيقابلني وهو مشغول

في الدنيا كده خالص ومشغول بالاشياء دي اللي هو فتح نفسه فيقول لي يا شيخ انا عندي طموح فانا كنت بقول له طموح وتيجي بالسلام - [00:35:09](#)

يعني انت الطموح ما يفيدش حاجة طول ما انت فاتح على نفسك ابواب تستنزف. اذا يا شباب ليست المشكلة. فاكرين زمان لما كنت اقول لكم ليست المشكلة في مجرد في فقد الادوات وانما المشكلة في الارادة. لا في مشكلة عندنا كمان - [00:35:29](#)
ايه هي ليست المشكلة في مجرد الادوات ولا الارادة المشكلة في البيئة المحيطة البيئة المحيطة وتزبيط الشغل اهم من الشغل ان شاء الله قريبا باذن الله في فيديو كده بفكر فيه اللي هو تزبيط الشغل اهم من الشغل يعني - [00:35:46](#)
ازاي تهيا الجو حواليك مع زوجتك وابنائك وحتى في المكتب وكتبك واوراقك ازاي؟ ازاي يوم الانسان الناجح بيمر ازاي تخلي البيئة اللي حواليك تتجاوب معك باذن الله يعني ازاي؟ ده مهم جدا يا شباب الامر ده يعني مهم. يعني انا احب قبل ما اقعد ازاكر يكون كل حاجة انجزت بحيس لما اقعد - [00:36:03](#)

ما حدش يقومني من على الكتاب اقعد بقى عشر ساعات خمستاشر ساعة انتهت وده كنت حتى بعمله مع الشباب. مسلا لو احنا طالعين معسكر هنزاكر مسلا كتاب احنا عندنا كتاب مثلا الف صفحة عايزين ننجزه في ثلاث ايام. طبعاً ده ده عدد عادي جدا يعني الناس اللي حضروا معي دورات عارفين الامور دي بفضل الله عادية يعني - [00:36:30](#)
اه فكنت اعمل ايه؟ اعرفهم ازاي؟ يعني هم يقولوا ازاي احنا كتاب الف صفحة هنقرأه كلمة كلمة ونتناقش في ثلاث ايام ماشي؟ وكنا بنعمله الحمد لله وده له نماذج كثيرة جدا من من سبعتاشر عام. وربنا سبحانه وتعالى موفقنا في الطريق ده. بس ده كان بيتم ازاي يا شباب؟ ان تفاصيل - [00:36:51](#)

اليوم مترتبة من قبل ما نيجي اصلا عارفين هناك ايه؟ وعارفين هنصحى امتى وهنلعب كورة امتى؟ ومع ذلك اسأل الشباب يعني اي واحد فيكم يسأل الشباب اللي كانوا معي كان معي حوالي ستين شاب من - [00:37:11](#)
محافظات مصر وعملتها في تركيا وعملتها في المغرب وعملتها في اوسلو قريبا وعملتها في ستوكهولم. يعني الحمد لله عشان ما يجيش واحد يقول لك ده بس موجود عند الابيه المصريين عشان عندهم قدرة او كذا لا بالعكس - [00:37:25](#)
الشباب اللي كانوا معي كان شباب سوريين في تركيا هنا في دورات والله العظيم كانوا بيقدوا معي ثلثاشر ساعة واربعتاشر ساعة. وقريبا آ كانت دورة في اوسلو كانت في الدنمارك وكانت في كل كل الجنسيات وكل - [00:37:38](#)
انواع تقدر كل انسان عنده طاقة بس لو كان فيه عنده حب وارادة. ومن ضمن الامور بقى تنظيم الشغل. يعني اخر دورة اللي هي كانت في اوسلو دي في بنات من اللي كانوا بيحضروا معنا جزاهن الله خير الجزاء. كانوا بيطلبخوا اللي احنا بنقعد يوم كامل مع بعض يعني مسلا بنفطر ونتغدى - [00:37:52](#)

مثلا كانوا بيعملوا كل الاكل بيكون جاهز وبندي مثلا راحة ربع ساعة وهم بيقيموا يسخنوه والباقي بيقيموا ياكل. يعني ده انا بديك تفاصيل. انا بحب دايم مع طلاب العلم اتكلم معهم بدون بتفاصيل مش مش بشكل عام - [00:38:11](#)
ليه؟ لان التفاصيل دي هي اللي مهمة. ان انا اقول لك ازاي انت بتيجي تقول لي انت بتكلمنا دايم عن ان احنا نقرأ عشر ساعات ونزاكر كذا ادينا ايوا فانا ما اجيش اقول لك خلي همتي - [00:38:28](#)
عالية لا في في عوامل اهم يا شباب. اللي هي تزبيط البيئة المحيطة حواليك بمعنى اعتبر هضرب لك مسال بسيط انت زوجتك مسلا آ المفروض ان هي آ ابنك هيتطعم مسلا او آ او هي عايزة آ تطبخ او جاي لك ضيوف او - [00:38:38](#)
او قبل ما انت تقعد على الكتاب ما انت لو قعدت على الكتاب من غير ما تزبط الحاجات دي هتفضل كل شوية تقوم. لا. انا اعمل كل ده وقبل ميعاده. خلاص. ساعة - [00:38:57](#)

لا يخرجنى عن الكتاب الا امر خارج عن تقصيري. امر جديد. فهنا كده يا شباب؟ ان شاء الله باذن الله ربنا يذكرني واعمل لكم الفيديو ده اللي هو تنظيم البيئة المحيطة حواليك. تنظيم الشغل اهم من الشغل بكتير بكتير جدا. انك تزبط الجهاز الكمبيوتر اللي هتشتغل عليه. فزبط - [00:39:07](#)

في الموبايل اللي هتدي به الدرس تظبط السماعه تظبط الكاميرا تجيب الكتاب اللي هتذاكر فيه او تطبعه او تصوره آ لازم البيئة اللي حواليك لازم تساعدك لا تترك نفسك للتحديات ما تجيش تقول لأ انا برغم الصعوبات دي هشتغل لأ يا حبيبي بالعكس من قوة الارادة - [00:39:28](#)

ان توجد الاسباب المساعدة. يعني ايه؟ ما تجيش انت تروح لي في مكان مليون بنات لابسين قصير وتقول لي بس انا هغض بصري. لا تبقى انت اهل غلطان. الصواب انك تبعد اصلا عن هذا المكان. لا تمتحن قدرتك. الانسان اللي بيمتحن ارادته يستنزف ارادته في اشياء - [00:39:48](#)

تافهه طب ما بدل ما انت تستنزف ارادتك في هذه الامور يعني واحد يقول لك ايه انا هطلع الجبل وانا حافي. اخر مثال ده هضربه عشان ما نخرجش عن موضوع الكتاب - [00:40:08](#)

بيقول لك انا هطلع الجبل ده انا اقدر اطلع الجبل ده وانا حافي. صح تقدر. بس جزء من قدرتك سيستنزف في شيه مقدور عليه انك تلبس في حذاء ما انت تقدر تلبس حذاء. طب ليه كنت توفر جهدك ده بدل ما هتطلع الجبل ده مسلا في عشر ساعات كنتم هتطلعوا في ساعتين. يبقى الفكرة كلها - [00:40:19](#)

يا شباب مش انك قادر على ان تعمل تحت اي ظرف لأ في واحد يقول مسلا انا ممكن اقوم يعني خليني اقول ازاى بيقول انا عايز اقوم الليل والمنبه جنبي مسلا واحد بيقول انا المنبه جنبي - [00:40:39](#)
واول ما يرن المنبه هقوم طيب ما دمت انت عارف انك انت ممكن يعني تقوم وترجع تنام ثاني طب ما تخلي المنبه في مكان بعيد احسن فده اعون لك انك تفوق شوية - [00:40:59](#)

لحد ما هتروح للمنبه وهيكون جنب الحمام وهتتوضا. يعني ايه اقصد اقول يا شباب؟ لا تهدر لا تهدر جزءا من ارادتك في اشياء تعطلك عما تريد. زي مسلا الاعمال اللي انت قادر تعملها وغيرك قادر يعملها. ليه انت بتعملها - [00:41:12](#)
فهمنا؟ يعني اه في مسلا مجموعة عايزين دروس. وهم لسة مبتدئين خالص ويمكن واحد من طلابك ان هم ان هو يكفيك هذا الدرس ماذا انت تدرس لهم يبقو لازم الانسان يا شباب ليس فقط ان يعمل ولكن ان يفهم كيف يعمل. ليست العبرة ان تتعب - [00:41:31](#)
ليست العبرة تربيط البيئة آ هي شكلها الاخت اللي كاتبة دي مش آ مش مصرية. احنا عندنا بنسُميها بنقول تربيط الشغل اهم من الشغل. دي القاعدة عندنا يعني يعني لو واحد شغال نجار شغال مبيض شغال تاجر يقول لك تربيط الشغل اهم من الشغل. يعني خلي البيئة اللي حواليك بتساعدك. وبعد كده هتلاقي نفسك شغال - [00:41:52](#)

الحلو انا عندي امثلة كتيرة عن الباب ده بس خايف ان احنا نطول فيها انا اصلا مش انا ساعات بدخل معكم في حاجات ما ببقاش عارف انا دخلت فيها ليه. طيب قال وسؤال الخلق اه ممكن اللي يدخلنا في الفكرة دي يا شباب هي - [00:42:14](#)
ان الانسان آ اذا كان عنده رغبات او اطماع لابد ان تكون حركته في الكون موافقة لهذه الاطماع او يقنع طيب قال وسؤاله اه واللي دخلنا فيها كمان فكرة من عقد حياته كيف ينجز اهدافه. دي فكرة مهمة جدا يا شباب من عقد حياته كيف ينجز اهدافه - [00:42:29](#)
لا يمكن لشخص لا يمكن لشخص ابدأ ابدأ. فتح على نفسه ابوابا في آ مثلا في في العلاقات وفي قنوات التواصل وفي وسائل التواصل وفي المعيشة وفي البيت والتجارة ونحوها - [00:42:51](#)

لا يمكن ابدأ ان يسعى في تفتيح ابواب على نفسه ومع ذلك ينجز اهدافه. وهذا مستحيل. ما ينفعش ليه يا شيماء؟ اساسا العمر ما يكفيش انك تجيب ربع هدفك. رايح تفتح على نفسك انت ابواب ثانية؟ يعني تخيل كده واحد انا هحاول اضرب لكم اخر مثال - [00:43:08](#)

انا بحب اضرب امثلة كتيرة عشان كان نفسي حد زمان يفهمني الحاجات دي يعني لكن يعني ضاع جزء كبير جدا من عمري وما كنتش متعلم الحاجات دي يعني. اه آ خلينا كده نتصور ان في شخص - [00:43:27](#)
آ بينضف البيت. وفيه حنفية مفتوحة. فهو بينضف البيت وكل شوية يلتفت للحنفية ينشف الماية اللي بتنزلها الحنفية فتتشيف الماية ده بياخذ جزء من همته تمام؟ تصور بقى ان هو راح فتح عشر حنفيات في البيت - [00:43:41](#)

هو ده بالزبط اللي انت بتعمله لما بتوسع الدائرة بتفتح عشر حنفيات بتبقى عمال تفكر في ده وده وانا اعرف ناس كتير اغير اثاث البيت اللي عنده وهو اساسا بيته نضيف ومش محتاج. يعني بيدخل في مسائل من الترف تستنزف عمره بعد كده يقول لي يا شيخ انا مش عارف احفز القرآن. طب تستعبط - [00:44:00](#)

ده انت كويس انك عارف تصلي اصلا. ده الواحد لما بيكون عليه ميت جنيه لواحد ما بيجيلوش نوم. ما بالك بقى الواحد عليه ملايين وعليه كزا وعليه كزا والواحد ده اما بتجي له - [00:44:21](#)

فاتورة مش بس بتضايق من فلوس الفاتورة وطبعا دي حاجة بتضايق. لكن بتضايق كمان من الوقت اللي انا هدفها ازاى؟ لسه هروح عند المكان وادفعها او حتى هدفها عن طريق الموبايل وقت - [00:44:31](#)

وجع الدماغ فاذا كان الانسان في هذه الامور مجبوراً عليها لا يفتح على نفسه بقى ابواب زائدة ما يفتحش بقى على نفسه ابواب تانية والا لو فتح نفسه ابواب تانية هتستنزف حياته وماله وجهه لا يمكن ابدأ احنا مش مخلوقين في الدنيا عشان نفتح كل على نفسنا كل هذه الامور - [00:44:41](#)

يعني والله انا عايز يعني مش عايز افتح لكم قصص كسيرة في حياتي. ربنا سبحانه وتعالى اكرمني فيها بسبب ان انا قفلت على نفسي ده. يعني في اماكن كثيرة جدا في بلدان والله يتمنى - [00:45:01](#)

الناس ان هم يعيشوا فيها. والله يتمنوا وياما ناس بيغرقوا في البحر بسبب ان هم يوصلوا لها. هذه البلدان اكبر المراكز الاسلامية اللي فيها عرضوا علي ان انا اكون موجود هناك ويكون عندي بيت ولا فيلا وادرس هناك واعيش ملك قلت لهم لا ابدأ ليه؟ لاني عارف اني هفتح - [00:45:11](#)

نفسى ابواب مع اولادي واعرض اولادي لاشياء كثيرة جدا لا احب ان هم يتعرضوها وادخل في مشاكل اخترت ان انا اكون في قرية بعيدا عن الناس وقللت فيها قدر الامكان ان انا ما يكونش عندي تواصل حتى احاول ان انجز ما اريد مما اراه خيرا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني على ذلك - [00:45:29](#)

هل الانسان بيحرم من اشياء طبعا بحرم؟ احرم من مميزات كثيرة جدا لكن كل هذه المميزات لا تساوي شيئا فيما خططته لنفسك من هدف فاهمين؟ انا والله مش بحب احكي لكم الحاجات دي عن تجربة شخصية عشان ما تقولش ان الكلام ده خيالي. لا هو كلام واقعي. كل من كان له طموح لابد ان يهذب - [00:45:49](#)

الحياة حتى تعينه على انجاز هدفه. انما اذا كان هو مهما كان قوي الارادة مهما كنت قوي الارادة لا يمكن ابدأ ان تعمل الشيء الا والبيئة حولك تعينك لذلك بعض الناس حتى يقول ان الانسان ما بيكونش ناجح ده البيئة اللي حواليه هي اللي بتنجحه. شف من كتر الايه من كتر ما الفكرة دي طاغية. وانا يعجبني جدا موقف سيدنا يوسف - [00:46:09](#)

ان المرأة لما آآ ارادت منه الفاحشة عملي وقف جنبها وقال لا انا همسك نفسي لأ جري هو ده هو ده ببساطة كده انت تبعد عن المواضع التي يمكن ان تخطى فيها وتقترب من الاسباب. يعني يا شباب انا بعمل ايه مسلا؟ انا آآ في كل مكان في البيت حاطط مصحف. ليه - [00:46:35](#)

لاني بقعد مع اولادي في اي مكان في البيت. ممكن اقعد معهم في الصالة في المطبخ. في في اوضة النوم في اوضتهم. خلاص كده؟ ممكن اقعد معه برة قدام البيت. المصحف - [00:46:54](#)

موجود في كل مكان عندي الحمد لله اكثر من عشرين مصحف. ليه؟ لان في كل مكان فانا كده - [00:47:04](#)

جالي ضيف الضيف ده الحمد لله ما عنديش تليفزيون فالضيف ده مش هيجي بقى يقعد بقى ما انت طالما انت حاطط تليفزيون وريموت كنترول. الضيف اول ما هيجي هيعمل ايه؟ البيئة اللي انت حاططها اهي هيطبع هو بها. انما هو جه لقي مصحف او لقي كتاب او لقاك بتفتح موضوع في الخير يبقى - [00:47:14](#)

طبيعي هيكون معك في الخير. شوفوا يا شباب انا بديكوا والله تفاصيل بسيطة. لكنها والله عميقة جدا. حتى زوجتك وهي بتطبخ

جنبها يكون درس على طول انا مشغل لزوجتي في دروس وهي بتطبخ - [00:47:32](#)

بتسمع بحب انها تسمع الشيخ الشعراوي رحمه الله. الشيخ محمد راتب النابلسي. الشيخ علي القرني. واضح كده؟ تبقى وهي شغالة بتسمع بتستفيد. تمام بنصف البيت بنسمع درس. طب قاعدين ناكل بنفتح قضية آآ علمية او اخلاقية او مهارية او نتكلم في الرياضة وهكذا. يعني انا عايز اقول لك - [00:47:44](#)

لا تعتمد فقط على قدرتك وارادتك. ولكن حاول ان توجد الاسباب التي تجعل مجهودك في الوصول للخير اقل فاهمين يا شباب؟ وانا اسف جدا ان انا افتح لكم هذه الموضوعات لكن ارجو انها تكون نافعة. طيب قال - [00:48:04](#)

وسؤال الخلق في الاصل محرم. لكنه ابيح للضرورة وتركه توكلنا على الله افضل. قال تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فرغ اي ارجب الى الله تعالى لا الى غيره. وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله - [00:48:24](#)

انا الى الله راغبون فجعل الایاء لله والرسول. لقوله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فامرهم بارضاء الله ورسوله اما الحسم فامرهم ان يقولوا حسبنا الله لا يقول حسبنا الله ورسوله. ويقول انا الى الله راغبون. هذا شباب هو من اخص - [00:48:44](#)

هذا يا شباب من اخص مقاصد كتب الامام ابن تيمية في ابواب العبادة وهو التفريق بين حق الله الذي لا يشركه فيه غيره وبين حق الله الذي جعل فيه لبعض عبادته نصيبا. مثلا - [00:49:07](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول. تمام كده؟ آآ آيات مسلا ان احنا نحب الله ونحب الرسول. وان كان طبعا حب الرسول من حب الله. لكن ان في امور لا يحق ابدان تصرف الا لله. منها الدعاء خوف العبادة والاستغاثة والاستعانة والرغبة والرغبة وهكذا - [00:49:24](#)

هكذا فهذا مقصد عام يا شباب في كتب الامام ابن تيمية واخذناه كثير جدا على فكرة سبق معنا في كتب كثيرة جدا اخرها كتاب اللي هو قاعدة عظيمة. فابن تيمية بيقول هنا ان الحسب آآ لا يكون الا - [00:49:44](#)

بالله تبارك وتعالى حسبنا الله ونعم الوكيل طيب قال لم يأمرهم ان يقولوا ان لله ورسوله راغبون. فالرغبة الى الله وحده كما قال تعالى في الآية الاخرى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك - [00:50:01](#)

اولئك هم الفائزون. فجعل الطاعة لله والرسول وجعل الخشية والتقوى لله وحده وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني معلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - [00:50:17](#)

اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. جف القلم بما انت لاق. فلو فلو جهدت الخليفة على ان يضروك لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك فان استطعت ان تعمل الله بالرضا مع اليقين فافعل. فان لم فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا - [00:50:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا جدا على تعليم الابناء الايمان. وهذا يا شباب من اكثر ما اتكلم فيه مع اي اب اي اب واي ام لا اكلمه الا - [00:50:55](#)

عن هذا المعنى ان تعلم ابنائك الايمان قبل ان تكلفهم بالتكاليف او اذا اردت ان تكلفهم بالتكاليف فيجب ان تضاعف فلهم الجرعة الايمانية. انا احب مع ابنائي في اي موقف - [00:51:05](#)

عام الفت نظرهم لنعمة الله عليهم. وان ابين لهم قيمة هذه النعمة. وان ابين لهم من الذي اعطاهم هذه النعمة لماذا اعطاهم هذه النعمة وكيف يشكروه على تلك النعمة وكيف يحفظون تلك النعمة. كل هذه الامور تشعر - [00:51:22](#)

آآ الطفل او الولد او البنت بهذا الاله العظيم. تعلقه بالله وتخوفه من الله. مهمة جدا انه يحب الله وانه يرغب في الله وانه يخاف من الله. الثلاثية دي مهمة. وهذه الثلاثية لا يمكن ان يكسبها - [00:51:42](#)

والد او الوالدة ابنه او ابنته الا بان يكون هو حقيقا بها ان يشعروهم بنعمة الله. وان يشعروهم بالله الذي انعم عليهم وبصفاته وبافعاله وبحكمته وبرحمته وبقوته وقهره وجبروته وجنته وناره. كل ده وان يعلمهم كيف يستعملوا النعمة في طاعة الله وكيف - [00:52:02](#)

احفظوا تلك النعمة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. بمعنى انك مثلا ابنك لما بينام هل انت فكرت مرة انك تعرف ابنك ان النوم ده نعمة انه قادر ينام ده نعمة؟ انه لما صحي من النوم دي نعمة انه قادر يحرك رجله دي نعمة انه بي فكر دي نعمة -
[00:52:28](#)

انه لقي اكل دي نعمة هذا جدير بامرین امرین مهمین جدا في بناء الشخصية. تعلق القلب بالله والامر الثاني تقدير النعمة. احيانا كثير ما هو ما هو كثير من الناس - [00:52:47](#)

فاكر انه ما دام قادر يوفر لاولاده الشيء فيأتي لهم بهذا الشيء. لأ ده بيعود الولد على الولادة ويعوده على الاسراف. ولا يجعله قويا في مواجهة صعوبات الحياة حياة يطلع فرفور زي ما احنا بنقول كده. اول ما حد في المدرسة يقول له يجرح مشاعره تلاقيه بقى جاي لك عمال يعيط. او مسلا العجلة بتاعته اتخرمت - [00:53:01](#)

يقعد يعيط لك لأ لازم تعود ولدك ان يكون قويا وان تعرفه قدر النعم وكيف يحفظ النعم وكيف يشكر المنعم وكيف يستعمل تلك النعمة وكيف يصبر على فقده النعمة كل هذه الامور يا شباب كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على تعليم الابناء الايمان قبل القرآن. لذلك الشباب لما - [00:53:25](#)

رسخ الايمان في قلوبهم. ركز بقى كده لما رسخ الايمان في قلوبهم صبروا على تكاليف الشريعة وقدموها على الاهل والمال والولد. وصبروا على الابتلاءات. مهما بيتلى يصبر ليه؟ لانه فهم ربنا وفهم الدين. انما - [00:53:50](#)

في واحد دلوقتي يقول لك طب ما انا بصلي يا بابا والعيال ضربوني في المدرسة. ما انت بقى ما انت بقى ايه كنت عامل زي الدعاة اللي هم بيصوروا للانسان انه اول ما يصلي الطوبة اللي في الارض - [00:54:09](#)

لا تضحك له فاهم كده؟ ده مش صح. مين اللي قال كده مين اللي قال؟ الانسان لما بيصلي يبقى عمل جانب من الخير لابد ان يأخذ باسباب الخير. يعني الطبيب لو كان اعبد الناس ولم يجتهد في الطب هيبقى طبيب فاشل - [00:54:19](#)
وهيأثم عند الله. واضح كده؟ لو انسان اعبد الناس وحاول انه يحفظ القرآن من غير ما يجتهد مش هيحفظ. فاهمين كده؟ فانت لابد ان تعلم ابناك هذه المعاني الايمانية. هذه المعاني هي التي توطن نفسه على قبول. لما تيجي تقول له يا حبيبي قم صل اه هيعرف -
[00:54:33](#)

هيفهم ليه وهو بيصلي. انما انت لما تصور له ان الدين امر ونهي فقط دون ان تعرفه على صاحب الدين. او تعرفه على معنى الدين وثمره هذا الدين يبقى انت كده بتحمل ابنك ما لا يطيق. لا يمكن يا شباب لانسان - [00:54:52](#)
ان يصبر على فعل شيء الا وهو يرى جزاءه امامه. تجيب واحد تقول له تعال شل لي عشر تلاف طوبة لوجه الله. مش ممكن يصبر. ده لو كان حتى بيحب - [00:55:12](#)

حب قد ايه؟ حتى لو كان بيحبك هيبقى بيعمل كده مقابل للحب. لازم مقابل هو ليه ربنا دايمه كان بيزكر الجنة والنار في السور المكية؟ عشان الناس تصبر. فهمت كده؟ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون - [00:55:22](#)
اذا كنت انت تأمر ولدك بمكارم الاخلاق والصلاة والصيام وغض البصر وتقوى الله دون ان ثمره هذه الاعمال او ان تعرفه بالله الذي امر بهذه الاعمال فانت والله تجني على ولدك. وكثير من الاباء - [00:55:38](#)

سببا في الحاد ابنائهم او السبب في فسق ابنائهم او سبب في فجور ابنائهم وتركهم للدين. اه والله انا رأيت هذا بعيني واتكلمت عن كده كثير في اللي ودوا اولادهم. لشخص يجلد عشان يحفز القرآن. بيجلده جلد. وودي ثاني ابنه عشان يطلع خطباء المستقبل وخطباء - [00:55:58](#)

المنابر حرمه من ان يعيش حياة الطفولة ويلعب ويفرح ويلبس ويجري حبسه في دار ما يتعلم فيها القرآن وطبعا هو بيحفظ بس يا ريته بيتعلم القرآن يحفز ويقلد ويجيب خطبة للشيخ محمد حسان ولا الشيخ ابو اسحاق يقعد يحفظها وابوه بعد كده يلف به بقى على الموالد ويلف به على الافراح ويقول لك ده خطيب المستقبل - [00:56:16](#)
ويقول له آآ او واحد ثاني يقول لابنه انت هتبقى صلاح الدين ويخليه ما يلعبش مع الناس مع الاطفال ويعيشه في دور المسئولية من

صغره. كل هذا بغى وظلم في حق هذا الطفل. ولا يمكن ابدا لا يمكن ابدا ان يحيا طفل حياة سليمة. وقد حرمته من ان يعيش مرحلته السنية - [00:56:37](#)

مستحيل انت تخطى في معاملة ولدك حينما تعامله كرجل. لاً هو طفل عايز تعلمه معاني الرجولة؟ اه بس بما يناسبه. وده لنا فيه كلام كتير جدا ومن من يريد ان يزيد من هذه المعاني هي موجودة في سلسلة انا عاملها - [00:56:57](#)

واكملها ان شاء الله. اتشغلت عنها شوية لكن ان شاء الله نرجع لها اللي هي سلسلة بناء الاسرة المسلمة. تكلمت فيها عن عوامل تساعد الوالدين على تهيئة الاسرة لقبول مشروع الاصلاح. مشروع الاصلاح مش سهل يا شباب. ابدا مش سهل - [00:57:15](#)

يعني آآ الموضوع صعب انك انت تخلي انت مسلا بقى لك سنين سايب اولادك في الطراوة بيتفرجوا على الافلام زي ما هم عايزين بيناموا براحتهم بيصحوا براحتهم من غير اي - [00:57:32](#)

التزامات وفجأة تريد ان تنقلهم الى الطاعة والنشاط والاجتهاد هذا يحتاج الى تهيئة الجو حتى يكون ابناؤك عوناً لك على ما تريد من الخير. طيب نكمل يا شباب قال وهذا الحديث معروف ومشهور ولكن قد يروى مختصراً آآ وقوله اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله هو من اصح ما آآ رؤيا - [00:57:42](#)

كان عايز يقول ان الزيادات دي في بعض الناس ضعفوها لكن اصل الحديث هو اللي هو اللي احنا عايزينه يعني المعنى المراد منه ثابت وصحيح. قال وفي المسند احمد ان ابا بكر كان يسقط السوط من يده فلا يقول لاحد ناولني اياه - [00:58:07](#)

ويقول ان خليلي امرني الا اسأل الناس شيئاً. يعني الانسان كلما استطاع ان يفعل ان يفعل حاجاته بنفسه كان اولي. حتى لو حتى الشرب يعني حتى الشرب يعني كل ما الانسان يحاول ان يقضي حاجاته بنفسه افضل. حتى لو هتجيب نفسك تشرب. صدقني والله - [00:58:23](#)

يعني هذا افضل. هتناول نفسك كتاب. ما دمت قادر تعمل الحاجة اعمالها. لكن اكيد الانسان هيجتاج الى غيره. واذا احتجت الى غيرك فاختر من تحتاج اليه لذلک الانسان بيدعي ان الله لا لا يحوجه للئيم. لان ايه؟ لانه لازم هيجتاج لكن يدعو الا يحوج للئيم - [00:58:44](#)

يعني يستدلك بهذه الحاجة. قال وفي صحيح مسلم عن عوف ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع طائفة من اصحابه واسر اليهم كلمة خفية الا تسألوا الناس شيئاً؟ قال عوف فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط الصوت من يده فلا يقول لاحد ناولني اياه.

واضح كده؟ قال وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:05](#)

وانه قال يدخل من امتي الجنة آآ سبعون الفا بغير حساب وقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطايرون وعلى ربهم يتوكلون فمدى هؤلاء بانهم لا يسترقون اي لا يطلبون من احد ان يرقيههم والرقية من جنس الدعاء فلا يطلبون من احد ذلك. يعني الرقية يا شباب يعني ليس مستحبا ان تطلب من احد من احد ان يرقى - [00:59:24](#)

لكن لو هو بنفسه اللي جه راقاك خلاص انت لا ترده. لكن انت الافضل انك انت لا آآ تطلب من احد ان يرقيك لان هذا من جنس الدعاء. يعني ليس - [00:59:47](#)

من الكمال هو جائز طبعا لكنه ليس من الكمال قال وقد روي فيه ولا يرقون وهو غلط فان رقيتهم لغيرهم ولانفسهم حسنة. يعني هذا طبعا من فوائده الحديثية. ان هذه اللفظة لفظة شاذة - [00:59:57](#)

لفظة لا يرقون انه من جملة ما مدح به هؤلاء السبعون الفا ان هم لا يرقون غيرهم وهذا ليس صحيحا فان الارقاء فان رقية الغير هي احسان له فهذه اللفظة شاذة لا تثبت. قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه وغيره - [01:00:10](#)

طبعا اللي هو ايه؟ هو عمل دي في فقرة لوحدها اللي هي فقرة عندنا مية ثلاثة وستين ده غلط. كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه وغيره يعني دي مش فقرة جديدة يا شباب. من الخطأ هنا ان هو جعلها فقرة - [01:00:27](#)

اعطاها رقم مائة وثلاثة وستين. لاً هي ملحقة بالفقرة مية اثنين وستين. يعني هو قسم الكتاب الى فقرات كثيرة اه في بعض تقسيماتي كان جيدا لكن في بعض التقسيمات صراحة لا تستحق تقسيما. يعني هو يعني المفروض المسألة هي التي تقسم الى فقرات. هو كانه كان اراد ان هو - [01:00:41](#)

ويقتدي بالشيخ احمد شاكِر في اه كتاب الرسالة. لكن الشيخ احمد شاكِر كان فنان في اختيار الفقرة وربما الفقرة تطول او تقصر مش كل سطرين تخليهم لي فقرة يعني. طيب - [01:00:58](#)

يبقى الجملة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه وغيره. ولم يكن يسترقى يعني لم يكن يطلب من احد ان يرقيه. فان رقيته نفسه وغيره من جنس الدعاء عائلي نفسي ولغيره وهذا مأمور به فان الانبياء فان الانبياء كلهم سألوا الله آآ ودعوه كما آآ ذكر الله ذلك في قصة ابراهيم - [01:01:09](#)

وادم وابراهيم وموسى وغيره وما يروى ان الخليل لما القي في المنجنيق قال له جبريل سل. قال حسبي من سؤالي علمه بحالي ليس له اسناد معروف. هذا جفاف من من الروايات المشهورة جدا التي يعني جاءت عن بني اسرائيل والروايات عن بني اسرائيل اه قد تكون رواية اه روايات صحيحة يشهد لها الوحي وقد تكون - [01:01:29](#)

تضمنت اخبارا جديدة لم ينكرها الوحي فلا تصدق ولا تكذب. وتذكر لا بأس ان تذكر وان يستأنس بها. وربما آآ جاءت في اخبار منكورة دل الشرع او الوحي على نكارتها - [01:01:54](#)

فهذا الخبر خبر منكر. اللي هو ايه؟ ان سيدنا ابراهيم لما جاءه جبريل فقال له سل. فقال حسب حسبي من سؤالي علمه بحالي. يعني كان يقول ايه؟ آآ لان الله يعلم بحالي فلماذا ادعو؟ الله عالم بحالي. عالم ان انا مثلا فقير. لو عايز يغنيني هيغنيني. وعالم ان انا - [01:02:08](#)

الولد فلو عايزني آآ وانجب هيخليني انجب. فهمنا؟ وهذا طبعا معنى باطل. المعنى هذا يعني آآ يعني هذا هذا الاثر باطل يعني متن منكر. ليه يا شباب؟ لان ابراهيم عليه السلام من اكثر الانبياء الذين دعوا الله تبارك وتعالى. فهذا في الحكم العام. وفي الحكم الخاص - [01:02:28](#)

يسألنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم لما يعني القي في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل. يبقى هذا باطل هوما الخصوص بالعموم ان ابراهيم عليه السلام - [01:02:49](#)

من اكثر من جاء ذكره آآ من الانبياء دعا في القرآن. دعا لنفسه ولذريته وهكذا. آآ والامر الثاني ان هذه الواقعة بالذات عثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم دعا فيها ربه تبارك وتعالى. طيب - [01:03:02](#)

آآ قال رحمه الله بل الذي ثبت في الصحيح يعني انا مش عارف هو دي عاملها فقرة لوحدها ليه يعني؟ قال بل الذي ثبت في الصحيح عن ابن عباس انه قال آآ - [01:03:20](#)

حسبي الله ونعم الوكيل. قال ابن عباس قالها ابراهيم حين القي في النار اه وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال له الناس قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. وقد روي ان جبريل قال هل لك من حاجة - [01:03:30](#)

قال اما اليك فلا وقد ذكر هذا الامام احمد وغيره. طبعا الامام احمد يا شباب لما له كتاب اسمه الزهد. هذا الكتاب طبعا ليس على شرط الامام بمعنى ان الامام احمد لم يشترط في هذا الكتاب الصحة - [01:03:44](#)

فتجد فيه آآ يعني اثارا كثيرة واحاديث فيها ضعف لانه المراد فيه الجمع فلا يصح ان يعتمد آآ شخص على امامة الامام احمد فيصح الاثار الموجودة في كتاب الزهد. ولا حتى في كتاب المسند يعني كتاب المسند لم يشترط الامام - [01:04:03](#)

الصحة في كل حديث وانما هو كتاب جامع. يمكن ان ان يوجد فيه حديث فيه ضعف. وان كان مختلف هل يمكن ان يكون فيه حديث موضوع او لا؟ هذا فيه خلاف - [01:04:20](#)

المهم ان هو يعني لم يشترط في الصحة طيب قالوا واما سؤال الخليل لربه عز وجل فهذا مذكور في القرآن. يعني ابن تيمية ينكر هذا المتن من الناحية الواقعية ينكر هذا المتن من جهة الواقع ان ابراهيم عليه السلام دعا الله تبارك وتعالى. فلو كان ابراهيم عليه السلام ترك دعاء الله بناء على ان - [01:04:31](#)

الله يعلم بحاله ما دعا. ولكن ابراهيم عليه السلام دعا الله تبارك وتعالى والله يحب الدعاء طيب قال واما سؤال آآ سؤال الخليل لربه عز وجل فهذا مذكور في القرآن في غير موضع فكيف يقول حسبي من سؤال علمه بحالي. والله بكل شيء عليم. وقد - [01:04:53](#)

امر العبادة كل ده يا شباب استطراد يعني هذا استطراد. طب بدأ من اين بدأ الاستطراد؟ حينما بين ان الانبياء يدعون لانفسهم ولغيرهم. فمممكن واحد يقول له لا يا عم ده سيدنا - [01:05:10](#)

ابراهيم لم يدعوا لنفسه لان في اثر بيقول ان سيدنا ابراهيم قال علمه بحالي يغني عن سؤالي. فالامام ابن تيمية اضطر ان هو ايه يفتح هذا الموضوع انكر هذا المتن ويبين ان الاصل هو ان يدعوا الله تبارك وتعالى حتى - [01:05:23](#)

وان كان يعلم ان الله يعلم بحاله. طيب قال اه فكيف يقول حسبي من سؤالي علمه بحالي والله بكل شيء عليم وقد امر العباد بان يعبدوه ويتوكلوا عليه ويسألوه لانه جعل هذه الآ الامور اسبابا - [01:05:39](#)

لما يرتبه عليها من اثابة العابدين واجابة السائلين. يعني ايه يا شباب هذا هذا مقام مهم جدا اللي هي فكرة الجمع بين الشرع والقدر. يعني بعض الناس مثلا بيأتي الى حديث معين ويظنه غريبا - [01:05:53](#)

آآ يعني او يظنه ليس منسجما مع الشريعة. اللي هو قول النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه فيقول يعني ايه؟ بيقول هو انا هيكون عمري مثلا خمسين سنة - [01:06:09](#)

ولما اوصل رحمي هيبقى ميت سنة اه هو فاكر ان ده كده حديث يعني فيه شيء من الغرابة وفيه ناس بتتكلف جدا في معناه. وهذا الحديث عادي جدا. كما ان الله سبحانه وتعالى قدر لك انك ترزق - [01:06:24](#)

استقبل ولد ولكن عن طريق الزواج. وقدر لك ان تشبع عن طريق الاكل. وقدر لك انك ترتاح عن طريق النوم. فالله سبحانه وتعالى قدر مقادير باسبابها ومن جملة الاسباب آآ الدعاء فالدعاء سبب في نيل المطلوب. واضح كده؟ فما ينفعش بقى ان انت تقول والله ده لو

ربنا كاتب لي كده كده ان انا هتحصل لي الحاجة - [01:06:36](#)

فلماذا ادعوا؟ اقول لك طيب انت لماذا تأكل؟ ولماذا تتزوج؟ اذا كان الله قد اراد لك الولد سترزق بغير زواج. واذا اردت الله لك الشبع ستشبع بدون اكل واضح يا شباب؟ الصواب ان الانسان يمارس الاسباب ويجهتد فيها. ويعلم انها من الله - [01:07:01](#)

ويعلم ان الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير آآ طيب قال وهو سبحانه يعلم الاشياء على ما هي عليه فعلمه بان هذا محتاج او هذا مذنب لا ينافي ان يأمر هذا بالتوبة والاستغفار - [01:07:22](#)

ويأمر هذا بالدعاء وغيره من الاسباب التي تقضى بها حاجته كما يأمر هذا بالعبادة والطاعة التي بها ينال كرامته. ده شباب ان شاء الله هناخد في مسائل القدر اللي هو الجمع بين الشرع والقدر - [01:07:37](#)

اي يعني ان الله كتب وخلق ودي شرحناه تقريبا في ايشا في آآ في كتاب اللي هو شرح حديث ابي ذر الغفاري. اللي هو يا عبادي اني حرمت الظلم على - [01:07:51](#)

نفسى شرحناه آآ مفصلا ولكن ان شاء الله سيأتي معنا باذن الله في آآ حديث القدر. قال ولكن العبد قد يكون مأمورا في بعض الاوقات بما هو افضل من الدعاء - [01:08:01](#)

كما روي في الحديث من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين. وقال في الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شغله قراءة القرآن عن ذكرى ومسألتي اعطيت افضل ما اعطي السائلين. قال الترمذي حسن غريب. يعني هو عايز يقول

ايه يا شباب؟ يريد ان يقول - [01:08:12](#)

نعم هناك بعض الحالات يكون عمل الانسان افضل من دعائه. صح؟ هو انت دلوقتي لما يادن الضهر تقعد تدعي ان ربنا يكرمك لأ رح صل الضهر تمام كده ووقت الليل ان شاء الله قريبا هيكون فيه يعني زي فيديو كده قصير هتكلم فيه عن ثلث الليل الاخر. كيف

يستثمر المسلم ثلث الليل الاخر - [01:08:31](#)

ان في جزء منه للصلاة وجزء منه للذكر وجزء منه الاستغفار جزء منه للدعاء جزء منه للشكوى لله تبارك وتعالى وهكذا فالانسان محتاج ان هو يختار العبادة المناسبة في الوقت المناسب. فاهمنا كده؟ فيقول نعم هناك بعض الاوقات يكون عمل الانسان -

[01:08:52](#)

كان اكمل من دعائه صح؟ يعني انسان مثلا آآ يعرف ان صاحبه آآ في محنة وهو يستطيع ان آآ يساعده بجسده. يقعد يدعي له بس؟ لا

يروح معه ويقضي له هذه المصلحة. لكن في اوقات تانية مش قادر يبقى يدعو. فهمنا كده - [01:09:10](#)

قال افضل العبادات البدنية كل ده شباب استطرد. وافضل العبادات البدنية الصلاة وفيها القراءة والذكر والدعاء وكل واحد في موطنه مأمور به صح. ففي القيام بعد الاستفتاح يقرأ القرآن. وفي الركوع والسجود آآ ينهى عن قراءة القرآن - [01:09:29](#) ويؤمر بالتسبيح والذكر وفي اخرها يؤمر بالدعاء كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو وفي القيام اه هنا بقى في اه في حته آآ في هنا شيه من النسخة اللي عندي هنا ناقصة انا كملته من نسخة مجموع الفتاوى - [01:09:46](#)

آآ مش عارف انتم معكم انهى نسخة يعني لكن انا هقرأ لكم الجملة الصحيحة اللي انا صحتها من مجموع الفتاوى آآ في المجلد الاول صفحة مية اربعة وتمانين. بصوا يا شباب قال كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القيام - [01:10:05](#) هو مكتوب كده لا هي صواب الجملة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في اخر صلاته ويأمر بذلك والدعاء في السجود حسن مأمور به. ويجوز الدعاء في القيام ايضا - [01:10:23](#)

تمام كده يبقى ده هذا هو صواب الجملة يا شباب يبقى فيه هنا جملة ناقصة اه الجملة دي انا صحتها من مجموع الفتاوى. لان الكتاب ده موجود في مجموع الفتاوى يا شباب - [01:10:40](#)

وان كانت يعني النسخة اللي معنا في رأيي هي اضبط من نسخة مجموع الفتاوى لكن الموضوع ده بالزات هو يعني كأنه سقط من النسخة اللي معي طيب قال كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في اخر صلاته ويأمر بذلك والدعاء في السجود حسن مأمور به ويجوز الدعاء في القيام - [01:10:53](#)

ايضا وفي الركوع وان كان جنس القراءة والذكر افضل آآ قال فالمقصود يبقى رجع ثاني بقى يا شباب. يبقى رجع ثاني شفت اول ما يقول لك فالمقصود تعرف ان هو استطرد وهيرجع ثاني. مش عارف احنا خدنا وقت قد ايه - [01:11:10](#)

بس صراحة عايز انجز النهاردة شوية لأسة قال فالمقصود ان سؤال العبد لربه السؤال المشروع حسن مأمور وقد سأل الخليل وغيره قال تعالى آآ يعني قال ابراهيم عليه السلام ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. طبعاً هنا يا شباب انا عايزك انا عشان انا مش هشرح الايات دي - [01:11:25](#)

وان كانت ايات عظيمة جدا بس طبعاً هو لم يذكرها ليشرحها يعني. عايزك تلاحظ في الايات دي ان سيدنا ابراهيم مش بس كان بيدعو الله. لا كان يذكر تفاصيل حاله في الدعاء - [01:11:47](#)

وهذا من احسن ما تتعلمه من الانبياء. انك تفصل في حالك وتحكي لربنا تفاصيل حياتك. يعني تقول له ايه؟ بص كده ببساطة تقول له يا رب انا مسلاً آآ تعبان جداً وكسلان ومش بقدر اقيم الليل يا رب خليني اقدر اقيم الليل. يا رب انا كذا مرة حاولت - [01:12:01](#) ان انا اغض بصري وما قدرتش. يا رب انا مم لما باجي آآ اعلم ابني بتعصب عليه. فيا رب خليني امسك نفسي. شفت التفاصيل دي كده ؟ اتكلم بقى مع ربنا فيها. تعلم هذا من الانبياء - [01:12:22](#)

وكان فيه فيديو كنت عملته لاصدقائي اللي هم ما بيخلفوش يعني اربعة من اصدقائي ما بيخلفوش من احب الناس الى قلبي. كنت ذكرت لهم دعاء سيدنا زكريا عليه السلام ازاى شرح حاله بهذه الصورة - [01:12:36](#)

وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم اكن بدعائك ربى شقياً اني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتى عاقراً يعني تفاصيل دقيقة. شف بقى سيدنا سيدنا ابراهيم هنا بيقول ايه؟ شف - [01:12:51](#)

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليك وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. لماذا ذكر ابن تيمية هذا الدعاء بالذات يا شباب - [01:13:03](#)

ليبين ان ابراهيم عليه السلام الذي يعلم ان ربه بكل شيه عليم بكل تفصيلاً عليم مع ذلك ذكر ابراهيم هذه التفاصيل فكيف يقال ان ابراهيم قال علمه بحالي يغني عن سؤالي. شفت حسن الاستدلال يا شباب؟ طيب - [01:13:21](#)

آآ فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيه في الارض ولا في السماء. الحمد لله الذي وهب لي على الكبر - [01:13:41](#)

اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء. ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين وما يقوم الحساب. قال تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - [01:13:51](#)

وربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا. انك انت التواب الرحيم. ربنا بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك - [01:14:01](#)

الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم قال وكذلك دعاء المسلم لاخيه حسن مأمور به. وقد ثبت في الصحيح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يدعو لاخيه بظهر الغيب الا واحد - [01:14:11](#)

الله به ملكا كلما دعا لاخيه بدعوة قال الملك الموكل بي امين ولك بمثل اي بمثل ما دعوت لاخيك به. قال واما سؤال المخلوق المخلوق. هنا بقى شباب هيدخل بقى في الايه في تفصيل المسألة - [01:14:24](#)

اللي هي ايه؟ سؤال المخلوق للمخلوق. طبعا هذه المسائل من اهم مسائل الكتابة يا شباب. تفصيل حالات سؤال المخلوق للمخلوق قال واما سؤال المخلوق المخلوق ان يقضي حاجة نفسه او يدعو له فلم يؤمر به بخلاف سؤال العلم فان الله امر - [01:14:40](#)

وبسؤال العلم كما في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. يعني لو كنت تسأل احدا عن مسألة علمية فهذا مشروع وقد يكون واجبا. فهنا كده آ قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك - [01:14:59](#)

واسأل من ارسلناه في اية اخرى. طب خلينا نقف مع الاية دي وقفه بسيطة يا شباب وقفه بسيطة يا شباب مع الاية دي لان الاية دي اه كثير من الناس عنده مشكلة في هذه الايات مثلا قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. اه لو اردنا ان نتخذ له لاتخذناه من لدنا - [01:15:19](#)

اه مثلا اه يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. مثلا اه فان فعلت فانك اذا من الظالمين ايات كثيرة جدا يعلق فيها الحكم على شرط وهذا الشرط ينكره الانسان. فيعني يعني ايه كلمة قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين - [01:15:40](#)

او ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لان اشركت ليحبطن عملك او يقول للانبياء ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. هذه الايات يا شباب ايات عظيمة جدا والجواب عنها اسهل ما يكون باذن الله. ليه؟ هذه الايات يا شباب علقت حكما على شرط. وخذ هذه قاعدة - [01:16:01](#)

تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوع الحكم ولا يستلزم وقوع الشرط. يعني ايه الله سبحانه وتعالى لما بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم قل للنصارى ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. ماشي - [01:16:21](#)

جملة محكمة يعني بيقول لهم لو كان لله ولد فعلا كنت انا ساعبه اول من يعبه انا واضح كده؟ ولكن ليس لله ولد. فلذلك انا لا اعبد ما تعبدون. يبقى يا شباب تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه - [01:16:40](#)

وانما غايته بيان الحكم على تقدير حصول الشرط. ويكون له فوائد يدل عليها السياق. خلينا ناخذ مثال واحد لان لو فتحنا انا عندي اتجمعت تقريبا ثلاثين مثال من القرآن ومن السنة. خلينا ناخذ مثال واحد يفهمك القصة. لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو سقرت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها - [01:16:58](#)

خلاص كده هذا نص على احسن ما يكون. يعني بيقول لهم ايه؟ اول ما مناسبة النص ايه؟ ان الناس رحلوا اسامة ابن زيد قالوا له ممكن تشفع في المرأة المخزومية عشان - [01:17:21](#)

دي امرأة شريفة هي سقرت بس ما ينفعش يتقطع ايديها. دي واحدة بنت الاكابر. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ايه؟ انتم جايين تشفعوا عشان تسقطوا حد من حدود الله - [01:17:33](#)

اعتمادا على ان الست دي شريفة ومن اسرة شريفة ما ينفعش يتعمل فيها اللي بيتعمل في المساكين. فقال لهم ايه بقى؟ ده لو فاطمة بنت محمد ويا اشرف النساء سقرت لقطعت يدها. فتعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه ابدًا. انما يستلزم وقوعه اذا حصل

الشرط. يعني لو سرقت - 01:17:43

هيحصل كذا وهي لم تسرق خلاص كده؟ طب ما فائدته؟ فائدته تدل عليها السياق؟ يعني اذا كانت فاطمة التي هي شريفة وابوها اشرف الناس واكلهم اذا سرقت سيطبق عليها الحد. فكيف بمن دونها؟ فهمنا كده يا شباب - 01:18:05
ربنا بيقول لامهات المؤمنين لو حصل منكم فاحشة ربنا هيضاعف لكم العذاب هل معنى ده ان ده ممكن يحصل؟ لأ ما حصلش. فهمنا كده يا شباب؟ وانما غايته تقدير الحكم على وجود الشرط. هذا من احسن ما يكون. يا شباب ايات - 01:18:25
كثيرة جدا يظن الانسان ان بها اشكالا وهي من احكم الايات. ومن اجمل الايات لكن نحتاج ان نتعلم لسان العرب وان نتعلم العرب في الكلام هذا موجود ان الانسان يعلق يعلق الاحكام على شروط لم تحدث. الله سبحانه وتعالى قال لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا -

01:18:41

خلاص كده؟ آ آيات كثيرة ومن ضمنها بقى هذه الاية يا شباب. طب خلينا نمسك الاية اللي هي معنا دي. ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فان كنت في شك مما انزلنا اليك - 01:19:02
فاسأل الذين يقرأون كتاب من قبلك. فواحد يقول لأ ده الاية دي يعني معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم يشك ابدأ الاية بتقول لو حصل عندك شك. لو حصل عندك - 01:19:12

عندك شك. فاهمين كده يا شباب؟ خلينا نضرب مثال. انت كده رجل شغال في مكان وواحد آ المكان ده فيه مثلا مبيدات حشرية خلاص؟ فشخص قال لك ايه؟ اوعى ابدأ تشرب من من الازازة دي لان فيها مبيد حشري - 01:19:22
تمام ولو انت نسيت وشربت ابقى بعدها اشرب المشروب الفلاني عشان ايه عشان اه تخف او عشان يعني يبطل مفعول المبيد الحشري. هل هو هنا يدعوك انك تشرب من المبيد الحشري وبعدين - 01:19:41

تشرب من القزازة الثانية لأ انما بيقول لك على فرض انك نسيت يعني. هو ده بالزبط يا شباب. هو ده بالضبط. ربنا بيقول لو الانبياء اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. هل معناها ان هم اشركوا؟ لأ طبعا - 01:19:58
تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوع الشرط ولا حدوث الحكم. فاهمين؟ لغايته ان الحكم سيحدث اذا وقف عاشرته طيب زي ما ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وانا كنت في المحاضرة الاخيرة بينت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اكثر من امر ونهي وخوف ورغب ورهب - 01:20:11

واحد في القرآن امر ونهي وحذر هو النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لكماله. شف فان فعلت فانك اذا من الظالمين. لان اشركت ليحبطن عملك آ لا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوك. شف لصوص يعني في منتهى القوة - 01:20:33
النبي صلى الله عليه وسلم لانه اكمل الناس واضح كده؟ وقبله قال شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. وسيدنا صالح قال فمن ينصرني من الله ان عصيته - 01:20:53

شفت يعني اكثر الناس خوفا من الله هم الانبياء. لانهم يعرفونك قدر الله تبارك وتعالى. طيب نرجع بقى ثاني يا شباب قال واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون؟ قال - 01:21:07

وهذا لان العلم لان العلم يجب بذله. فمن سئل عن علم يعلمه فكتمه. الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة. طبعا كتم جائز للمصلحة. هذا يعني معروف لكن هذا باب اخر. يعني لا ندخل في التفاصيل - 01:21:21
قال وهو يزكو آ وهو يزكو على التعليم لا ينقص بالتعليم. يعني ان العلم يزكو بالتعليم لا ينقص. انما الاموال بتنقص قال لا ينقص بالتعليم كما تنقص الاموال بالبذل. ولهذا يشبه بالمصباح - 01:21:38

قال وكذلك من له عند غيره حق من عين او دين كالامانات آ مثل الوديعة والمضاربة لصاحبها ان يسألها ممن هي عنده وكذلك مال الفية وغيره وكذلك مال الفية وغيره من اموال آ من الاموال المشتركة التي يتولى قسمتها ولي الامر للرجل ان يطلب حقه منه كما يطلب - 01:21:55

حقه من الوقف والميراث والوصية لان المسئول يجب عليه اداء الحق الى مستحقه. ومن هذا الباب سؤال طبعا ابن تيمية الشباب لما

لما قال ان سؤال المخلوق مخلوق ان يقضي حاجته في الاصل ان هو - [01:22:17](#)

آآ مكروه او محرم. استثنى هنا ثلاث امور. حقه ان يكون لك حق عند شخص تطلبه. والامر الثاني استثنى العلم سؤال العلم. والامر الثالث ان الدعاء لعامة الناس. انك تذهب الى شخص فتقول له ادعوا للناس مثلا. يعني الدعاء العام - [01:22:30](#)

اما الدعاء الخاص فلو انت طلبت من شخص ان يدعو لك فيستحب لك ان تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما طلب منا ان ندعو له بالوسيلة بين اننا سننتفع بذلك. فمن قال ذلك حلت له شفاعتي. فيستحب - [01:22:50](#)

الانسان اذا طلب من شخص ان يدعو له ان آآ ان ينوي من ذلك ان ينتفع هو كذلك من دعائه. طيب قال ومن هذا الباب سؤال النفقة لمن تجب عليه وسؤال المسافرين الضيافة لمن تجب عليه كما استطعم موسى والخضر اهل القرية. وكذلك الغريم له ان - [01:23:08](#)

ممن هو عليه وكل واحد من المتعاقدين له ان يسأل الاخر اداء حقه اليه. فالبائع طبعاً دي مهمة يا شباب يعني لما لما الزوج يطلب من الزوجة ان هو يقضي - [01:23:27](#)

منها وتره هذا ليس من سؤال الخلق المذموم. فاهم؟ واحد يقول لك وعزة نفسي ما نعاني. لا. هو ده من العقود التي يجب على كل شخص شخص ان يبذل فيها للآخر يعني لما انت تروح تشتري من واحد عربية - [01:23:37](#)

وبعدين تطلبها منه. انت كده بتسأل لأ ده هذا حقه. فهمت كده؟ او مسلاً واحد اجير انت مأجره عشان ينصف لك الحديقة وهياخذ اجرة فانت مكسوف تقول ينصف لي الحديقة لأ هو بياخذ اجرة على كده يبقى ابن تيمية هنا شاب لا يتكلم عن الحقوق. الحقوق هذه

لك ان تطلب بها بل من من التخاذل - [01:23:52](#)

احياناً انك انت لا تطلب بها. ممكن لا تطلب بها استحياء او خوفاً لا اطلب بها لكن هو بيتكلم هنا الشباب عن الامر اللي هو آآ زائد عن حاجتك او اقصد اللي هو خارج عن حقه. طيب قال فالبائع يسأل الثمن والمشتري يسأل - [01:24:12](#)

المبيان ومن هذا الباب قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اه ومن السؤال ما لا يكون مأموراً به. والمسؤول مأمور باجابة السائل قال واما يعني ايه يا شباب؟ يعني بيقول ان فيه طرفين هنا. دي مهمة جداً تأتي في الشريعة كثيراً. يكون الطرف الاول مأمور

بشيء والطرف الاخر مأمور - [01:24:28](#)

بشيء ثاني تماماً. ازاي يا شباب انت مثلاً منهي عن ان تظلم ومن ظلمته يشرع له ان يعفو عنك. انت منهي ان تسأل الناس ومن سألته مأمور الا ينهره شفتهم بقى الايه؟ الفكرة دي يا شباب دي ده امور دي مسائل جميلة جداً. كل واحد من الطرفين مأمور بامر ربما يظهر

فيه - [01:24:50](#)

شيء من التعارض مثلاً انت يستحب لك ان تعطي السائل. والسائل يكره له ويحرم عليه ان يسألك. شفتهم بقى دي دي من الجهات جميلة جداً في الشرح. طيب قال واما السائل فلا تنهر. وقال تعالى والذين في اموالهم حق للسائل والمحروم. وقال تعالى فكلوا منها

واطعموا القانع والمعتز. ومنه الحديث ان احدهم - [01:25:17](#)

المسألة فيخرج بها يتأبطها ناراً وقوله اقطعوا عني لسان هذا. وقد يكون السؤال منهياً عنه نهى تحريم او تنزيه. وان كان المسؤول مأموراً باجابة في سؤالي آآ طيب آآ قال فالنبي صلى الله عليه وسلم كان من كماله ان ان يعطي السائل. وهذا في حقه من فضائله

ومناقبه. وهو واجب او مستحب وان كان - [01:25:40](#)

نفس سؤال السائل منهياً عنه. مثل مثلاً ايه؟ الصبر على الاذى يعني انت مأمور انك تصبر عن الاذى او مستحب لك ذلك. والذي اذاك وظلمك منهي عن ان يظلمك. واضح كده يا شباب؟ طيب - [01:26:03](#)

قال ولهذا لم يعرف قط هنا بقى ابن تيمية سيبين ان اكابر الصحابة لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ولا حتى طلبوا منه الدعاء. اللي هو الدعاء الخاص. واضح؟ وانما بعض الصحابة طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو له - [01:26:18](#)

لكن اه لم يكن هذا عند ايه؟ عند اكابر الصحابة. اه في رأيي ان آآ هناك حديث واحد يمكن ان يشكل على كلام ابن تيمية وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب من عمر ابن الخطاب ان يسأل آآ اويس القرني ان يستغفر له - [01:26:36](#)

فهذا لم يذكره ابن تيمية نهائياً في هذا الكتاب ولا في غيره. وهو اقوى ما يمكن ان يشكل على ما اصله ابن تيمية هنا من ان اكابر

الصحابة لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:52](#)

الدعاء او لم يسألوا غيرهم الدعاء آآ وكان المفروض ان هو يأتي به ويجيب عنه. قال ولهذا لم يعرف قط ان الصديق هو نحوه من

اكابر الصحابة سألوا المهمة دي من اكابر - [01:27:02](#)

سألوه شيئا من ذلك ولا سألوه ان يدعو لهم وان كانوا قد يطلبون منه ان يدعوا للمسلمين. كما اشار عليه عمر في بعض مغازيه لما استأذنه في بعض ظهرهم فقال عمر يا رسول الله كيف بنا اذا لقينا العدو غدا رجالا جياعا رجالا يعني ايه؟ يعني ماشيين على رجلهم

يعني. فهما كده؟ مش رجالة يعني ووقفنا وقفة رجالة - [01:27:16](#)

لأ رجالا يعني ماشيين ايه اه وعلى كل ضامر يأتيين اللي هو رجالا يعني واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا يعني ماشيين يعني قال ولا انا طول عمري زمان يعني لما كنت اقرأ مسلا واحد من اه من قرايينا او واحد من جيراننا لما انتم عارفين لما كان بيحج واحد

عندنا في مصر فبرسم ما عدش - [01:27:38](#)

حد بيعمل الحاجات دي. يرسم على باب بيته جمل وآآ وكعبة فاكرينها؟ يعني انا الصراحة كنت زمان آآ ويكتبوا الاية ولله على الناس

حج البيت ما استطاع اليه سبيلا وبعدين ايه يكتب رجالا او ايه - [01:27:57](#)

فاذن بالناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر. فرجالا بقى كنت افكر قول يا رب طب والستات ما ينفعش يحجوا انا كنت افكر ان رجالا هي كده يعني رجالة ان هم ماشيين يعني. قال ولكن ان رأيت ان تدعو الناس ببقايا ازواجهم فتجمعها ثم تدعو الله بالبركة. فان

الله يبارك لنا في دعوتك. وفي رواية - [01:28:12](#)

فان الله سيغيثنا بدعائك يبقى اذا يا شباب آآ يبين هنا ان اكابر الصحابة لم يطلبوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لهم. وان كانوا

حريصين على الخير وان كانوا احيانا يطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:32](#)

بدعوة عامة واضح فهذا ايضا يخرج من الايه؟ من السؤال المكروه. قال وانما كان سألوه ذلك بعض المسلمين كما سألوه الاعمى ان يدعو

الله ليرد عليه بصره. يدعو الله له - [01:28:45](#)

رد عليه بصره وكما سألته ام سليم ان يدعو الله لخادمه انس وكما سألوه ابو هريرة ان يدعو الله ان يجيب ان يحبه وامه الى عبادته

المؤمنين ونحو ذلك. واما الصديق فقد قال الله فيه وفي مثله - [01:28:56](#)

وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى من من التفاسير

الجميلة جدا يا شباب لهذه الاية. فيه تفسير مشهور ما احنا اظن ان احنا طولنا - [01:29:12](#)

طولنا بس آآ كان بقى لنا قد ايه دلوقتي؟ لأ آآ يعني لأ لسة شوية ان شاء الله بصوا يا شباب الاية دي آآ لأ في حد بيقول ان في حد

بيقول ان قد يكون المقصود الدعاء بامر دنيوي لأ ليس صحيحا - [01:29:28](#)

ابن تيمية يقصد حتى الدعاء بامر الدين. اللي هو انت جميل انك انت عايز تقول ان هذا جواب على آآ مثلا آآ حديث اويس القرني ان

ابن تيمية يكون كلامه خاصا بالامور الدنيوية. لأ ليس كذلك ابن تيمية يتكلم حتى في طلب الاستغفار - [01:29:49](#)

حتى في طلب الاستغفار وحتى في آآ الدعاء بالامر الديني انك تقول لشخص آآ ادعوا لي ان انا احفظ القرآن مثلا. لا هذا عام عند ابن

تيمية. الدليل ان هو نفسه سيرد - [01:30:09](#)

للحديث المشهور اللي هو لا تنسانا من صالح دعائك سيأتي ان شاء الله معنا اه فابن تيمية لا ابن تيمية يعم يقصد كل انواع الدعاء كل

انواع الدعاء آآ هي آآ لا لا يستحب لك ان تطلبها من غيرك الا ان كنت تنوي ان ينتفع هو كذلك - [01:30:19](#)

هي مشروعة جائزة هو الراجل ما بيقولش ان ده حرام يا جماعة لأ بيقول ان ده جائز. لكن ليس من الكمال ان تطلب من احد ان يدعو

لك حتى الا اذا كنت تنوي ان ينتفع هو. واضح - [01:30:40](#)

طيب خلينا نقف مع الاية دي وقفة كده يا شباب لانها يعني اية في في منتهى الجمال. ركز كده وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له

يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا بابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى - [01:30:54](#)

في واحد هنا بيقول ايه؟ وما لاحد عنده من نعمة تجزى. يعني ايه يعني بيقول ان آآ ما فيش حد له نعمة او منة على ابي بكر الصديق

فابو بكر الصديق لما بيعمل حاجة للناس بيعملها لوجه الله. لكن في معنى بقى هنا يا شباب ادق ويخفى على كثير من الناس. الاية بتقول ايه يا شباب؟ بتقول ان ابو بكر الصديق حينما يحسن الى الناس فلا - 01:31:27

ايحسن لهم من باب المكافأة يعني ما فيش حد اساسا له عنده حاجة فبناء على الحاجة دي ابو بكر بيكرمه لأ ده هو ابو بكر ببذل ذلك احسانا عارف انت كده انت لما تحسن للشخص الذي احسن اليك. يبقى ده من باب المكافأة - 01:31:45

تمام كده؟ انما لما تحسن للأشخاص الذين لم يحسنوا اليك اساسا ناس عادية كده. ليس لك ليس بهم ليس لك بهم علاقة. فحينها انت تقتدي ابي بكر الصديق طبعاً وقبله النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى كأن ربنا بيقول ان ابو بكر لما بيعمل حاجة بيعملها لله ولا يفعلها من باب المكافأة لانه اساسا - 01:32:05

ما احتاجش لحد هو اساسا مش محتاج لحد. فبالتالي ما فيش حد له نعمة عليه. فلما بيحسن لاي حد بيحسن له من باب الاحسان وليس من باب الرد فده كان معنى دقيق جدا في الاية. طيب - 01:32:25

قال وقد ثبت في الصحيح عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علينا في صحبتته وذات يده ابو بكر آآ ولو كنت متخذاً من اهل الارض خليفاً اتخذت ابا بكر خليفاً فلم يكن في الصحابة اعظم. ده طبعاً آآ خلاص الحديث خلص. فلم يكن في الصحابة اعظم منه - 01:32:39

من الصديق في نفسه وماله وكان شف هو ما رضاش هنا يقول ايه؟ اعظم منة على النبي صلى الله عليه وسلم. فاهمين الفكرة دي؟ يعني هو المفروض هو الحديث واضح اهو. ان امن الناس علينا لكن آآ - 01:32:56

ما رضاش يقولها يعني. فاهم؟ لان اساساً منة النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر اعظم يعني بما بما لا مجال للمقارنة. مما بذله ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم يعني سببه ايمان ابي بكر اساساً هو من النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا - 01:33:09

قال فلم يكن في الصحابة اعظم منة من الصديق في نفسه وماله. وكان ابو بكر انما يعمل هذا ابتغاء وجه ربه الاعلى لا يطلب جزاء من مخلوقه يبقى اذا شباب هو بايه؟ لا يفعله من باب المكافأة. وكمان لا يرجو منه جزاء. ودي اللي انا قلتها لكم قبل كده يا شباب انك انت يعني ليس من الكمال - 01:33:26

ان تطلب من شخص اذا تصدقت عليه ان يدعو لك. لانيك تطلب مكافأة وجزاء. انما يطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا فهنا؟ فانت اذا اعطيت شخصا وتشوفت ان يدعو لك او ان يشكرك او طلبت مش تشكرني يا اخي طب مش تدعو لي؟ لا -

01:33:46

اجعل طلبك اجعل عملك كله لله شف ولسوف يرضى خلاص شف ربنا بيقول ما دمت انت بقى عملت العمل كله لي انا انا بقى اللي هتكفل بارضائك. لكن يرضيك ان هو يعني يعني تبقى تبقى زعلان - 01:34:06

ما شكركش او زعلان ان هو ما دعاش لك لأ اعلمها لله وشف ربنا لا يمكن ان يضع مع الله عمل عامل وفيديو قريب جدا عملته يعني انا بحب الفيديو ده اوي ليه؟ لاني اتكلمت فيه عن معنى كان نفسي حد من زمان يعرفهوني. ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما -

01:34:22

سأل عن الشهداء في موقعة نهاوند وذكر له فلان وفلان وفلان ومات من اشرف الناس قال وهل مات احد اخر؟ قال مات اخرون آآ ليسوا من اشرف الناس لا يعرفوا - 01:34:41

عمر عمر تأثر جدا رضي الله عنه وكان اماما رضي الله عنه ورحمه الله بكى بكاء شديدا بكى ليه؟ لان الراجل ده كانه انتقص الناس اللي ماتت. قال له والله مات شوية ناس كده من اغمار الناس - 01:34:58

انت ما تعرفهمش فعمر ابن الخطاب زعل جدا قالوا وما ضرهم الا يعرفهم عمر؟ اذا كان ربهم يعرفهم وقد اكرمهم بالشهادة ما يصنعون بمعرفة عمر. والله الجملة دي لا يمكن يقرأها الانسان الا - 01:35:15

ويأتي في قلبه معاني كثيرة جدا في الايمان والصدق. شف بيقول هم هيعملوا ايه بمعرفة عمر يعني؟ ولا حتى معرفة الانبياء أنفسهم.

إذا كان الله يعرفهم فقد اكرمهم بالشهادة من اكثر الامور اللي بتعطل الانسان على عن الفعل الخير ان ان يهتم بان يلاحظ الناس تعبهم وجهده - [01:35:32](#)

عمله او ان يشكروه او ان يكافئوه او ان يشجعوه. آآ او ان يرفعوه او ان يعينوه. والله دي من اخص الامور اللي بتعطل انسان عن الخير ومن ضمن الامور بقى هي دي انك تتصدق وتستنى انه يشكرك اوي اوي او يثني عليك او يقعد كل شوية ببالغ. طب هل معنى كده انك انت اذا كنت آآ يعني - [01:35:56](#)

الناس احسنوا اليك لا تشكرهم لأ ما هي دي بقى من الامور اللي احنا بنقولها. انت كل من صنع لك شيئا لابد ان تشكره. بينما هو يستحب له الا ينتظر - [01:36:17](#)

شكرك والا يطلب منك الدعاء. كل واحد منكم بيعمل اللي عليه. انت تعمل اللي عليك وتحسن لله وهو يعمل اللي عليه ويشكرك لانك احسنت سانت ايلي فهمنا كده يا شباب - [01:36:27](#)

طيب قال ولسوف يرضى. فلم يكن لاحد عند الصديق نعمة تجزى فانه كان مستغنيا بكسبه وماله عند الله. شف وما لاحد عندهم من خامة تجزى يعني ما كانش فيه حد له عنده حاجة فبيكافئه بها لأ. ما عندوش الكلام ده. انما ايه - [01:36:41](#)

الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. ده بيسموها الشباب الاستسناء المنقطع ولكن ابتغاء يعني ولكن يفعل ذلك ابتغاء وجه الله. ده استثناء منقطع فهمنا؟ ومن احسن الامثلة في الاستسناء المنقطع هي الاية دي - [01:37:00](#)

يعني بيقول ان ما لاحد عنده من نعمة تجزى ولكن الا هنا بمعنى لكن ولكنه يفعل ذلك يرجو به وجه الله. يا سلام رضي الله عن ابيه ابو بكر الصديق - [01:37:16](#)

يبقى كده الاية دي فيها دلالتان الاولى ان ابو بكر الصديق كان مكتفيا مستغنيا عن الناس واضح كده؟ والامر الثاني انه كان يحسن الى الناس. وهذا هو الاكمل يا شباب. لان الناس ثلاثة. اما شخص عالة على الناس - [01:37:28](#)

او شخص مكفي عن الناس مستغن عنهم او شخص مكفي عن الناس محسن الى الناس وهذا هو الكمال هذا هو الكمال ان يكون الانسان مكفيا عن الناس محسنا الى الناس كما كان ابو بكر وقبله طبعاً سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:37:43](#)

قال والنبي صلى الله عليه وسلم كان له على الصديق وغيره نعمة الايمان نعمة العلم وتلك النعمة لا تجزى. فان اجر الرسول فيها على الله. كما قال تعالى وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. يعني كانه - [01:38:04](#)

واحد هيقول له طب ما هو طب ما النبي صلى الله عليه وسلم له ايه له نعمة على آآ ابي بكر يقول لك اه بس دي لا تجزى. احنا بنتكلم هنا عن النعمة اللي ممكن تجزى. فاهمين كده يا شباب - [01:38:18](#)

آآ واما واما علي وزيد وغيرهما فان النبي صلى الله عليه وسلم كان له عندهم نعمة تجزى فان زيادا كان مولاه فاعتقه آآ فاعتقه. آآ قال تعالى واذ تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك. آآ وعلي كان في عيال النبي صلى الله عليه وسلم لجذب -

[01:38:32](#)

طاب آآ اهل مكة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم والعباس التخفيف عن ابي طالب من عياله فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى عياله واخذ العباس جعفر الى عياله وهذا - [01:38:57](#)

مبسوط في موضع اخر. قال والمقصود هنا يبقى المقصود الاستطراد ان الصديق كان امن الناس في صحبتته وذات يده لافضل الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لكوني كان ينفق ماله في سبيل الله كاشترائه المعذبين - [01:39:07](#)

زي ما كان اشترى بلال رضي الله عنه صح ولا لا؟ يبقى يعني يا سلام يا سلام على المعنى ده يا شباب. شف بيقول ايه هنا الله الله على المعنى ده - [01:39:21](#)

بيقول ان ما معنى ما تفسير منة ابي بكر الصديق على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحبتته وماله وذات يده بيقول لك ان ابو بكر الصديق مش بس كان بيعطي النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً يعني يحاول ان يبذل ما له في دعوة النبي صلى الله

عليه وسلم. لا - [01:39:31](#)

يعني كان سببا في اشتراء المعذبين من الاسرى لا اقصد من من الرقيق اللي هو كان بيعذبهم قريش كان سببا في نصره الدين من هذه الجهة ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا في خاصة نفسه لا الى ابي بكر ولا الى غيره. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما احتاج ابو بكر مش محتاجه لنفسه. وانما محتاجه لامر يخص الدين - [01:39:50](#)

واضح كده؟ زي ما انت مثلا تطلب من شخص ان هو يأتي يخطب جمعة عندكم هذا ليس من السؤال المنهي عنه. او تطلب من شخص انه يتصدق او يتزكى هذا ليس من السؤال المنهي عنه - [01:40:14](#)

واضح كده؟ لأ قال بل لما قال له في سفر الهجرة ان عندي راحتين فخذ احدهما. قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن. هناخذها منك بتمنها. فهو افضل صديق لافضل نبي. يا - [01:40:24](#)

سلام. وكان من كمال انه لا يعمل ما يعمل الا ابتغاء وجه ربه الاعلى لا يطلب جزاء من احد من الخلق لا الملائكة ولا الانبياء ولا غيرهم. طيب يا سلام - [01:40:37](#)

قال وفي الجزاء ومن الجزاء ان يطلب الدعاء قال الله تعالى عمن اثنى عليهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. طبعنا الشباب ليس المقصود صودوا من هذه الآية ركز بقى في الفكرة دي. ليس المقصود من هذه الآية انك تقول ذلك بلسانك. وهذا عليه المفسرون - [01:40:47](#)

قالوا والله ما قالتها السنتهم وانما حالهم. يعني ما تجيش تقول لواحد اصل انا شفت واحد قبل كده بيدي راجل مسكين وبيقول للراجل خد الفلوس ده لا اريد منك جزاء ولا شكورا. طبعنا هذا جهل بمعنى الآية. الآية معتصف الحال ولا تصف المقال - [01:41:09](#)
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ما قالوها بالسنتهم وانما قامت في قلوبهم طبعنا ده ده يؤكد يا شباب ان الشكور والدعاء من الآية؟ من الجزاء. قال والدعاء جزاء كما في الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه - [01:41:27](#)

فادعوا له حتى تعلموا ان ان قد كافأتموه. وكانت عائشة اذا ارسلت الى قوم بصدقة تقول للرسول يعني الرسول اللي هو بعثته اسمع ما يدعون به لنا حتى ندعو لهم بمثل ما دعوا لنا ويبقى اجن على الله. وده شباب جميل جدا. آآ لو واحد دعا لك - [01:41:45](#)
انت تصدقت على شخص او احسنت اليه او علمته او اكرمته باي شيء. احيانا هو بيدعو لك بيقول لك جزاك الله خيرا. فانت تسكت. لأ كافئه بالدعاء قل وجزاك الله خيرا. زي ما يدعوا لك ادعوا له وزيادة - [01:42:06](#)

حتى يكون اجرک كاملا على الله تبارك وتعالى وقال بعض السلف اذا قال لك السائل بارك الله فيك فقل وفيك بارك. فمن عمل خيرا مع المخلوقين سواء كان المخلوق نبيا او رجلا صالحا او ملكا من او ملكا من الملوك - [01:42:22](#)
او غنيا من الاغنياء فهذا العامل للخير مأمور بان يفعل ذلك خالصا لله يبتغي به وجه الله. لا يطلب من المخلوق لا يطلب به من المخلوق جزاء ولا دعاء ولا غير - [01:42:36](#)

لا من نبي ولا رجل صالح ولا ملك من الملائكة آآ اه فان الله امر العباد كلهم ان يعبدوه مخلصين له الدين. قال وهذا هو الدين الذي بعث الله به الاولين والآخرين - [01:42:46](#)

اه خيلنا نقرأ انا مش عارف احنا خدنا قد ايه انا حاسس ان انا احنا طولنا خيلنا نكمل شوية بقى عشان ننجز الكتاب لان الحاجات دي سهلة خالص بصراحة ماشي - [01:43:02](#)

صفحتين آآ قال الله تبارك وتعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وكان نوح وابراهيم وموسى وعيسى وسائر اتباع الانبياء عليهم السلام على الاسلام. طبعنا - [01:43:13](#)
عن ذلك كثيرا كثيرا. اللي هو الاسلام العام الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. قال نوح عليه السلام وامرت ان اكون من المسلمين. وقال وقال عن ابراهيم وما يرغب عمل الناس - [01:43:25](#)

عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم وبنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم - [01:43:35](#)

الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. وقال السحرة ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال آآ يوسف عليه السلام توفاني مسلما والحقني بالصالحين. آآ وقال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين - 01:43:45

الربانيون الى اخر الايات. آآ وقال عن الحواريين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي. قالوا امنا واشهد باننا مسلمون. ودين الاسلام مبنيون. ده طبعا يا شباب من اهم - 01:44:06

القواعد اللي بيذكرها كثيرا. دينه الاسلامي مبني على اصلين ان آآ نعبد الله وحده لا شريك له. وان نعبد به ما شرعه من الدين وهو ما امرت به الرسل امر ايجاب او امر استحباب في عبد في كل زمان بما امر به في ذلك الزمان. فلما كانت شريعة التوراة محكمة كان العاملون - 01:44:16

بها المسلمين. وكذلك شريعة الانجيل وكذلك في اول الاسلام لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس كانت صلاته اليه من الاسلام. ولما امر بالتوجه الى الكعبة - 01:44:35

كانت الصلاة اليها من الاسلام. والعدول عنها الى الصخرة خروجا عن الاسلام فكل من لم يعبد الله بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم بما شرعه الله من واجب ومستحب فليس بمسلم. ولابد في جميع الواجبات والمستحبات ان تكون - 01:44:45

خالصة لله كما قال تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - 01:45:03

وقال تعالى اه تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب الحق فاعبد الله مخلصا له الدين. فكل ما يفعله المسلم من القرب الواجبة والمستحبة كالايمان بالله ورسوله والعبادات البدنية والمالية ومحبة الله ورسوله والاحسان الى عباد الله بالنفع والمال. هو مأمور بان يفعله خالصا لله رب العالمين. لا يطلب منه - 01:45:13

مخلوق عليه جزاء لا دعاء ولا غير دعاء فهذا مما لا يسوغ ان يطلب عليه جزاء لا دعاء ولا غيره. اما سؤال المخلوق آآ هنقف هنا بقى يا شباب آآ عند صفحة ستة وستين. وآآ ان شاء الله آآ نكمل مثلا غدا نأخذ في تحرير علوم الحديث. وآآ نشوف بعد الغد ان شاء الله ممكن نكمل في هذا - 01:45:35

كتاب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. آآ طولت عليكم آآ لكن احنا بس عايزين ننجز شوية لان احنا لسه عندنا مشوار طويل جدا. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم - 01:45:58

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:46:09